• يا عمال العالم اتحدوا ! •





الثلاثاء ٩ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ١٥ ربيع الثانى ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٧٨ VOL 78/38 — 9.2.82

مؤتمر قوى السلام فى عدن يدين السياسة الامريكية العدوانية

● عدن — افتتح على ناصر محمد ، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، يوم السبت (٦—٢) أعمال المؤتمر الدولى الذى يعقد فى عدن بدعوة من مجلس السلام العالمى حول موضوع «مشكلة الشرق الاوسط وخطر التسلح الامبريالى فى المنطقة» .

ويشارك فى المؤتمر اكثر من ١٠٠ مندوب يمثلون مختلف بلدان العالم والقوى والاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية وحركات التحرر الوطنى .

وندد على ناصر محمد ، فى كلمته امام المؤتمر ، بسياسة الولايات المتحدة العدوانية التى تهدد امن الشعوب . واشاد بموقف الاتحاد السوفييتى ودول المنظومة الاشتراكية فى النضال من أجل السلام والتقدم الاجتماعى .

والقى روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمى ، كلمة فى المؤتمر اهاب فيها بجميع قوى السلام فى العالم أن تصعد النضال ضد خطر نشوب حرب جديدة فى الشرق الاوسط .

ويشارك فى اعمال المؤتمر وفد مجلس السلام الفلسطينى برئاسة عبدالله حورانى ، رئيس المجلس ، الذى ادلى بتصريح لوكالة الانباء الفلسطينية « وفا » جاء فيه : ان عقد هذا المؤتمر فى هذا الوقت بالذات يأتى فى غاية الاهمية وذلك لان اسرائيل والقوى الامبريالية العالمية صعدت من هجماتها ضد الشعب الفلسطينى والامة العربية .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

استمرار التنسيق الامريكى — الاسرائيلى لشن عـدوان اسـرائيلى جديد

✻ صحيفة « ازفستيا » السوفييتية تحمل اسرائيل وامريكا المسؤولية عن تلبد الغيوم فى سماء لبنان ✻

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — كشفت مصادر دبلوماسية موثوقة النقاب امس ، الاثنين ، عن استمرار التنسيق الامريكي — الاسرائيلي لشن عدوان جديد على الشعوب والدول العربية . وذكرت الصحف العبرية المسائية امس أيضا ان مبعوثا اسرائيليا خاصا زار واشنطن فى الاسبوع الماضي واجرى مباحثات تنسيقية مع الادارة الامريكية ، خصوصا مع وزير الخارجية هيغ . وعرض عليه خطة اسرائيلية للعدوان على لبنان واجتياح مواقع منظمة التحرير الفلسطينية فيها ، بدعوى ان منظمة التحرير خرقت اتفاقية وقف اطلاق النار .

وافادت هذه المصادر الدبلوماسية ان المسؤولين الامريكيين رفضوا الخطة الاسرائيلية . ويعتقد المراقبون ان الرفض الامريكى ينسحب فقط على توقيت العدوان وليس على جوهره . وان التنسيق الامريكى — الاسرائيلى فى هذه الفترة يعيد الى الاذهان التنسيق الامريكى — الاسرائيلى الذى سبق العدوان على الشعوب العربية فى حزيران من العام ١٩٦٧ . ففى حينه عاد ابا ايبان من زيارة الى واشنطن بانطباع ان الادارة الامريكية غير موافقة على الخطة بينما عاد مبعوث اسرائيلى آخر بانطباع مختلف تماما ، وهذا ما اعطى حكام اسرائيل الضوء الاخضر لشن عدوانهم المذكور . ولهذا فان خطر اقدام اسرائيل ، وبشتى الذرائع ، على شن عدوان جديد على لبنان او سورية لا يزال قائما .



وكشفت مجلة « تايم » الامريكية فى عددها الصادر صباح امس ، الاثنين ، ان وزير الحربية الاسرائيلى اريئيل شارون اجرى فى الاسبوع الماضى مباحثات مع زعيم حركة الكتائب الفاشية بشير جميل على متن بارجة حربية اسرائيلية كانت راسية فى ميناء جونيه الانعزالى . وقالت المجلة انهما نسقا خطة مشتركة لاجتياح اسرائيلى للاراضى اللبنانية تهدف الى احتلال مواقع على مشارف بيروت ومطارها الدولى وضرب مواقع القوات الفلسطينية .

واشارت « تايم » ايضا الى ان الخطة كانت تنص على قيام الجيش الاسرائيلى بعملية استفزازية ضد القوات الفلسطينية لاجبارها على الرد ، الامر الذى يستغله حكام اسرائيل وبمساعدة من قوات الكتائب الانعزالية لاجتياح مشارف بيروت ومطارها الدولى . واضافت المجلة الامريكية ان شارون عرض هذه الخطة على مجلس الوزراء بعد ان ضمن بقاء النظام المصرى « محايدا » عند تنفيذ هذا العدوان . وبعد ان عقد اجتماعا مع قادة اركان حربه وأمر بنقل قوات كبيرة الى منطقة الحدود اللبنانية — الاسرائيلية . الا ان بيغن رفض تنفيذ العملية ، مشيرا الى انها ستزيد من عزلة اسرائيل الدولية وستفرز « خلافات » مع الادارة الامريكية . ويفيد المراقبون الى أن حجة بيغن الثانية تؤكد استمرار التنسيق الامريكى — الاسرائيلى لشن العدوان . كما ان نفى بيغن لوجود خلاف بينه وبين شارون يؤكد من ناحية اخرى وجود خطة عدوانية جديدة ضد الدول العربية ، وان حكام اسرائيل ينتظرون التوقيت المناسب لتنفيذها .

●● « ازفستيا » : « الغيوم تتلبد فى سماء لبنان »

● موسكو خاص بـ «الاتحاد» — نشرت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية ( )—٢) مقالا لمراسلها كولشوتوف بعنوان « الغيوم تتلبد فى سماء لبنان » اكدت فيه ان تطور الاحداث على الحدود الاسرائيلية — اللبنانية تثير القلق العميق . وان الصحف

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

طوبى يحذر حكام اسرائيل من مغبة الاستهتار بقرار الجمعية العامة

القرار يلحق هزيمة سياسية باسرائيل وبالامبريالية الامريكية

✻ أعمال وممارسات اسرائيل تثبت ، بشكل واضح ، أنها ليست دولة محبة للسلام ✻

● القدس ونيويورك — حذر النائب الجبهوي توفيق طوبى ، امس الاثنين ، حكام اسرائيل من مغبة استهتارهم بقرار الدورة الطارئة للجمعية العامة كما تمثل الأمر فى قرارات حكومة الليكود ، يوم امس الاول (الاحد) . واكد ان هذا الاستهتار يتهدد بالخطر اسرائيل ومستقبلها .

جاء ذلك فى الطلب المستعجل الذى وجهه النائب طوبى ، باسم كتلة الجبهة ، الى رئاسة الكنيست مطالبا باجراء بحث عاجل حول القرار والعمل على الغاء قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة .

وكانت الدورة الطارئة للجمعية العامة فى هيئة الامم المتحدة قد اتخذت ، مساء السبت الماضى ، قرارا طالبت فيه الدول الاعضاء فيها بوقف كل تعامل لها مع اسرائيل ونبذها لضمها هضبة الجولان السورية المحتلة . كما دعتها الى وقف مبيعات الاسلحة لاسرائيل وتعليق المعونات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية معها .

واعتبر المراقبون هذا القرار هزيمة سياسية لاسرائيل وللامبريالية الامريكية التى هددت مندوبتها ، يوم الاربعاء الماضى ، بالانسحاب من المنظمة الدولية اذا ما اتخذ قرار بمعاقبة اسرائيل .

وصوتت مؤيدة هذا القرار ٨٦ دولة هى مجموعة الدول العربية ودول المنظومة الاشتراكية وعدم الانحياز واليونان . وصوتت ضده ٢١ دولة هى مجموعة دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة . وامتنعت عن التصويت ٣٤ دولة بينها مصر والنمسا واسبانيا وتركيا وبعض دول افريقيا وامريكا اللاتينية . فى حين تغيبت عن التصويت ١٦ دولة بينها رومانيا وبعض دول افريقيا وامريكا اللاتينية .

● نص القرار ●

وجاء فى القرار :

تسجل الجمعية العامة للامم المتحدة ، باسى وقلق ، ان مجلس الامن فى جلسته رقم ٢٣٢٩ المعقودة يوم ٢٠ كانون الثانى ١٩٨٢ لم يتمكن من اتخاذ خطوات رادعة ضد اسرائيل مثلما طلبت اليه الجمعية العامة فى قرارها رقم ٩٧) (١٩٨١) يوم ١٧ كانون الاول ١٩٨١ وذلك نتيجة لتصويت عضو دائم فى المجلس بشكل سلبى (الفيتو الامريكى — المحرر) .

بتاكيدها مجددا انه لا يمكن القبول بامتلاك منطقة اقليمية بواسطة القوة وذلك وفق ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولى والقرارات المتعلقة بالامر الصادرة عن الامم المتحدة ،

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

ريغن يشيد باسرائيل ويستخف « بعربه »

● واشنطن — ادلى الرئيس الامريكى رونالد ريغن بتصريح لوسائل الاعلام بمناسبة يوم ميلاده ال ٧١ قال فيه : « ان اسرائيل هى ثروة وكنز استراتيجى . وقد بقيت ، بعد سقوط شاه ايران ، الحليف الامين الوحيد لامريكا فى الشرق الاوسط » .

واضاف ريغن ان اسرائيل هى دولة قوية ، على عكس بقية الدول المؤيدة للفريمتل السعودية وامارات الخليج . وقال انها ليست تابعة لحاكم مطلق السلطة بل تحكمها ، على حد تعبيره ، ارادة دمقراطية ووحدة وطنية ، وتملك الاسس التكنولوجية

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

كلمة الاتحاد

الى اين تسير هذه القافلة ؟ !

حتى معلق التلفزيون الاسرائيلي لم يستطع ان يخفي قلقه من موقف الفطرسة القومية الفارغة الذي وقفه حكام اسرائيل ازاء قرار الجمعية العمومية الاخير واعاد الى ذاكرته مقولة بن غريون المتغطرسة فى زمانه : « اوم شموم » . واما مندوب هؤلاء الحكام فى الجمعية العمومية ، يهودا بلوم ، فقد بلغ الدرك الاسفل فى هذه الفطرسة التي تشبه غطرسة الحرامي الجاهل حين يمسك متلبسا بجريمته امام الناس جميعاً . فقد سمح لنفسه بتشبيه الاكثرية الساحقة من دول وشعوب العالم بالكلاب . فقال : « الكلاب تنبح واما القافلة فتسير » ..

ولكن ، الى اين تسير هذه « القافلة » ؟!

لقد حاولت حكومة بيغن ، فى بيانها الرسمي الذي اصدرته يوم الاحد امس الاول ، ان تخفي خيبتها باتهام الاكثرية الساحقة من اعضاء العائلة الدولية — « الاكثرية الاوتوماتيكية ! » — باللاسامية والعداء « لدولة اليهود » .

اما وزير الخارجية ، ومن مركز مسؤوليته المباشرة ، فلم يستطع ان يخفي هذه الخيبة وقلقه من المستقبل المظلم . لقد اعترف ان قرار الجمعية العمومية « ليس الاجراء الاخير » . فليس سرا ان البند ، الذي يدمغ اسرائيل بانها دولة غير محبة للسلام ، يضع اسرائيل على الطريق الذي ادى الى طرد جنوب افريقيا من الامم المتحدة . ولا تستطيع واشنطن ، التي فشلت ضغوطها الوحشية فى انقاذ العدوان الاسرائيلي من العقوبات ، ان تتجاهل هذا المصير المحتوم . ولذلك عادت رسمياً وهددت بالانسحاب من الامم المتحدة فى حالة اتخاذ قرار بطرد اسرائيل منها . لقد نجحت الامبريالية الامريكية فى التظاهر ، امام « عرب امريكا » وامام «يهود امريكا» انه لا حل ولا ربط فى الشرق الاوسط الا بمشيئتها . حتى جاء قرار الجمعية العمومية الاخير كاشفا عن الحجم الحقيقي لهذه الامبريالية . واذا كان موجودا فى عالمنا « اكثرية اوتوماتيكية » فهي اكثرية الشعوب والدول الساحقة التي تستطيع أن تتصدى ، وتتصدى بنجاح ، لمثيري الحروب والمعتدين على حرية الشعوب .

لقد فشلت ، فشلا مهينا ، مقامرة انظمة « عرب امريكا » على الامبريالية الامريكية . وكان اجدر بنظام « يهود امريكا » فى اسرائيل ان يتعلم من مصير « فيتنامي امريكا » فى الفيتنام . وسوف يحاسبهم شعبهم اذا لم يفعلوا ذلك . سيحاسب حكومة بيغن و « المعارضة » المراخية التي لم تجد ، على لسان شمعون بيرس ، ما ترد به على قرار الجمعية العمومية سوى رفضه « جملة وتفصيلا » . وسيذكر شعب اسرائيل للشيوعيين والجبهويين انهم كانوا الوحيدين فى اسرائيل الذين تحملوا المسؤولية التاريخية ووضعوا امام الشعب طريق الخلاص الوحيد : التخلي عن العدوان والاحتلال وعن سياسة العدوان والاحتلال .

اننا نسجل هذه الحقيقة امام ما كشف عنه النقاب من مخططات شبه علنية لشن عدوان اسرائيلي واسع النطاق جديد لا يؤجله سوى الخلاف الوقت مع واشنطن على التوقيت .

تتميز سياسة الرئيس الامريكي ، ريغن ، بارتكاب المغامرات العدوانية التي تنقلب على أصحابها . ذلك كان مصير هذه السياسة تجاه الازمة البولندية على الرغم من اوهام حكام اسرائيل . لقد جاء قرار ضم هضبة الجولان الى اسرائيل جزءا مكملا ، فى الشرق الاوسط ، لهذه السياسة . ولن يكون مصير الجزء افضل من مصير الكل . ان قافلة السلام تشق طريقها الى امام وتتغلب على جميع العقبات . الم يحن الاوان على حكام اسرائيل ان يدركوا المصير الحتمي لقافلة العدوان والاحتلال ؟!

(« الاتحاد »)

مؤتمر الحزب الشيوعى الفرنسى الـ ٢٤ ينهى اعماله

● باريس — انهى المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعى الفرنسى يوم أمس الاول (الاحد) اعماله . وحدد المؤتمر مهام الشيوعيين الفرنسيين الاساسية فى الظروف التى نشأت بعد انتصار اليسار الفرنسى فى الانتخابات الاخيرة ومشاركة الشيوعيين فى الحكومة . واشار القسم الدولى من القرار الى دور البلدان الاشتراكية الحاسم فى التطور العالمى ومساهمتها الاساسية فى تدعيم وتقوية السلام الدولى . هذا واعاد المؤتمر انتخاب الرفيق جورج مارشيه امينا عاما للحزب .

بيان المجلس المركزى للنقابات السوفييتية :

نظام نميرى فى السودان يسير وفق استراتيجية « كامب ديفيد »

● نظام نميرى يترنح امام السخط الشعبى العارم ●

● الخرطوم — فرض حاكم السودان جعفر نميرى أمس «الاثنين» الاقامة الاجبارية البيتية على نائبه ووزير حربيته السابق عبد الماجد خليل . وامره بمغادرة الخرطوم والعودة الى مسقط راسه . وتجىء هذه الخطوة النميرية ضد اعوانه السابقين بعد ان قامت سرية من الجيش امس الاول ، الاحد ، بمهاجمة بيته فى محاولة لتصفيته جسديا .

وتفيد انباء الخرطوم ان هجوم السرية المذكورة اكد الانباء السابقة عن حدوث انشقاق فى الجيش السودانى على قاعدة رفض التوجه السياسى الخارجى والداخلى لنظام



نميرى ، الذى ربط مصير السودان بالسياسة الامبريالية الامريكية وبالرجعية العربية . وكان نميرى قد امر فى وقت سابق بعزل ٢٥ ضابطا من قيادة الجيش والعديد من الشخصيات السياسية فى محاولة لتقوية مواقعه والوقوف امام السخط الشعبى العارم والعام الذى يتهدد نظامه بالسقوط .

ونشرت الصحف السوفييتية يوم الجمعة الماضى بيان المجلس المركزى للنقابات السوفييتية ، الذى ادانت فيه سير نظام جعفر نميرى وفق استراتيجية « كامب ديفيد » وتنفيذه لحملة اضطهاد واسعة ضد جماهير الشعب والشغيلة فى السودان . واكد المجلس المركزى للنقابات السوفييتية تضامن الشغيلة السوفييت الثابت مع الطبقة العاملة السودانية طليعة الحركة الشعبية لتحرير السودان من نير النظام المعادى للشعب وتسلط راس المال الاجنبى وفى سبيل اعادة ابسط الحقوق والحريات الدمقراطية والنقابية . كذلك طالب البيان باطلاق سراح جميع المعتقلين ، الذين القت بهم سلطات نميرى فى غياهب السجون لمشاركتهم فى المظاهرات العارمة التى شهدتها السودان طوال الاسابيع الثلاثة الماضية .

الآلة الحربية تلتهم حصة الاسد من ميزانية ريغن الجديدة

● «تاس» : واشنطن تضع العالم على حافة الكارثة النووية ●

● واشنطن — قدم الرئيس الامريكى رونالد ريغن ، امس الاثنين ، ميزانية حكومته لعام ١٩٨٣ للكونغرس بمقدار ٧٥٧،٦ مليار دولار وبعجز لم يسبق له مثيل قدره ٩١،٥ مليار دولار .

وحسب هذه الميزانية ستزيد النفقات العسكرية المخصصة لجنرالات الـ « بنتاغون » ، ولاول مرة فى تاريخ الولايات المتحدة ، على ٢٦٣ مليار دولار اى بزيادة قدرها ١٨٪ عن النفقات السابقة .

وستنفق اموال الميزانية العسكرية على تصميم وانتاج احدث وسائل الحرب والدمار مثل قاذفة القنابل « ب — ١ » والصواريخ البلاستيكية العابرة للقارات والغواصات والسلاح الكيماوى .

ويقترح ريغن تقليص المخصصات الاجتماعية بمبلغ ٢٧ مليار دولار فى الوقت الذى انتشرت فيه البطالة فى الولايات المتحدة بشكل لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية .

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يزداد كثيرا العجز فى الميزانية مما سيؤدى الى تسريع التضخم المالى وارتفاع نسبة الفائدة البنكية والقضاء على كل وهم حول انتعاش الاقتصاد .

هذا واثارت سياسة ريغن الاقتصادية موجة عارمة من السخط والغضب على الصعيد الداخلى حيث شهدت شوارع سان فرانسيسكو يوم السبت (٦—٢) مظاهرة ضخمة حمل خلالها المتظاهرون الشعارات المطالبة بوقف آلة ريغن الحربية وبتحويل النفقات الطائلة المخصصة للبرامج العسكرية لتنفيذ البرامج الاجتماعية والتنموية . كما ندد المتظاهرون بنشاطات واشنطن العسكرية فى العالم وتورط الادارة الامريكية المتزايد الى جانب الانظمة الفاشية والرجعية وخاصة الطغمة الحاكمة فى السلفادور .

وعلى الصعيد العالمى انهمت وكالة « تاس » السوفييتية ادارة ريغن بدفع سباق التسلح دفعا خطرا يهدد السلام العالمى . وقالت « تاس » : ان الميزانية العسكرية الجديدة هى برهان آخر على خط واشنطن العسكرى العدوانى الذى يرمى الى تشجيع سباق التسلح ويضع العالم على حافة الكارثة النووية .

نواب الجبهة الدمقراطية :

تحويل عيد الكنيست الى احتفال بالاستيطان اليهودى يشكل مسا فظا بعموميتها

● القدس — لمراسلنا البرلماني — شجب نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ، فى بيان صحفي اصدروه امس الاثنين ، قرار تحويل عيد الكنيست الى احتفال « بمئة عام على الاستيطان اليهودي » . واكدوا ان هذا القرار يشكل مسا فظا بعمومية الكنيست .

وجاء فى هذا البيان : « لقد جرت العادة ان يتم الاحتفال بعيد الكنيست، الذي يوافق يوم ١٥ شباط حسب التاريخ العبري ، بصورة تقليدية فى اطار الكنيست وبمشاركة جميع النواب من كل الكتل بغض النظر عن انتمائهم الايديولوجي ، يهود وعربا على حد سواء » .

« ولكن تقرر فى عيد الكنيست الـ ٣٣ (٨ شباط ١٩٨٢) ، بناء على قرار رئيس الكنيست والحكومة كما يبدو ، تحويل الاحتفال بالعيد الى تظاهرة للوكالة الصهيونية وتخصيصه للاحتفال « بمرور مئة عام على الاستيطان اليهودي» . ان ذلك يشكل تشجيعا لممارسات الاستيطان الكولونيالي فى المناطق العربية المحتلة التي تسد الطريق امام السلام والمنع الامن . كما انه يشكل تشجيعا لمخططات تشريد الجماهير العربية فى اسرائيل عن اراضيها .

« اننا نود الاشارة كذلك الى انه فى الوقت الذي تبذر فيه الحكومة والوكالة الصهيونية المليارات العديدة على المستوطنات فى المناطق المحتلة يعاني اهالي الاحياء الفقيرة من نقص فظيع فى السكن والخدمات ويرمى بآلاف العاملين الى سوق البطالة كما حصل مع عمال مصنع متمار .

وباختصار فان هذه الخطوة تعتبر مسا فظا بالكنيست كمؤسسة تمثيلية منتخبة لجميع مواطني اسرائيل وخرقا لعموميتها كمؤسسة رسمية عليا فى دولة اسرائيل .

ان كتلتنا تشجب هذا المس الفظ بعمومية الكنيست . وتحتج على اعطاء حق الكلام فى الكنيست لوزير الزراعة وللنائب شمعون بيرس فقط وحرمان بقية الكتل من هذا الحق » .

حكام اسرائيل والاوساط الصهيونية يكرهون حتى ٢٠ دقيقة من الحقائق

● واشنطن — تعرضت شبكة التلفزيون الامريكية (اي. بي. سي) الى عملية ضغط وانتقاد شديدة اثارها حكام اسرائيل والاوساط الصهيونية الامريكية عقب اذاعة الشبكة المذكورة لفيلم وثائقي ، يوم الخميس الماضي ، عن ممارسات حكام اسرائيل القمعية فى المناطق الفلسطينية المحتلة ، هذه الممارسات الموجهة لتصفية الشعب الفلسطيني. وابرز الفيلم المذكور ، الذي يستمر عرضه ٢٠ دقيقة ان نسبة الوفيات بين الاطفال فى العالم هي فى انخفاض مستمر بينما هذه النسبة بارتفاع دائم لان سلطات الاحتلال حددت كمية اجهزة التنفس الاصطناعي بجهاز واحد فى مستشفى رام الله بينما هناك ١٠ اجهزة فى مستشفى هداسا على الرغم من انهما يقدمان خدماتهما للعدد نفسه من المرضى . كذلك اظهر الفيلم تسلط سلطات الاحتلال على منابع المياه ومنع الفلاحين فى الضفة من ري مزروعاتهم . وادعت الاوساط الصهيونية فى امريكا وحكام اسرائيل ان هذا الفيلم غير موضوعي وانه احادي الجانب . هذا واعلن المسؤولون عن شبكة (اي. بي. سي) انهم سيقومون باعداد فيلم آخر تتبنى الموقف الرسمي الاسرائيلي . وذلك طبعا لتخفيف الضغط عن انفسهم .

باشتراك الشاعر سميح القاسم

مهرجان تضامنى فى بلجيكا مع نضال الشعب الفلسطينى

● بروكسل — تلفونيا خاص بـ « الاتحاد » — شهدت مدينة نامير البلجيكية يوم الاحد الماضى (٣١ كانون الثانى) مهرجانا تضامنيا مع الشعب العربى الفلسطيني ونضاله من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة بدعوة من النقابات العمالية البلجيكية .

وترأس المهرجان الحاشد ، الذى شارك فيه سفير نيكاراغوا فى بلجيكا والعديد من الوزراء واعضاء البرلمان ورجال دين وقادة النقابات ، الرفيق اندريه شابوط . وتحدث فى المهرجان سكرتير النقابات العمالية البلجيكية موريس ايدبول مستعرضا لقاءه الاخير بعرفات ومؤكدا انه اذا لم تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وبمشاركة م.ت.ف فان السلام لن يستتب لا فى الشرق الاوسط ولا فى العالم كله . وادان ممثل منظمة التحرير فى بروكسل عبد العزيز الاسطل السياسة الاسرائيلية — الامريكية الهادفة الى تصفية الشعب الفلسطيني . ثم تحدثت برناديت خضر ارملة نعيم خضر ، الذى اغتيل فى حزيران من العام الماضى .

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق الشاعر سميح القاسم . فشرح المأساة المرهبة التى يعيشها الشعب الفلسطيني . واكد القاسم فى كلمته على اهمية تضامن القوى الدمقراطية فى بلجيكا وفى العالم مع نضال الشعب الفلسطينى العادل . ثم القى قصيدة جديدة بعنوان « بروكسل ١—٦—١٩٨١ » مهداة لبرناديت خضر . ثم قدم المغنى الفلسطيني مصطفى الكرد وفرقة موسيقية برنامجا فنيا .

وكانت الصحف والاذاعة والتلفزيون فى بلجيكا قد اذاعت العديد من الاحاديث الصحفية مع الرفيق سميح القاسم استعرض فيها وضع جماهيرنا العربية فى اسرائيل ونضال حزبنا من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني العادلة .



الميزانيـــة العسكرية تلتهـم معظم ميزانيـــة الدولـــة

*** .. رفول زعلان ولا يكتفي بها * الامبريالية تدعم العسكرة الاسرائيلية بـ ٦٧٢ مليار ليرة ***

● تل ابيب — يتبين مما نشرته صحيفة «هآرتس» (١/٢٦) ان الميزانية العسكرية تلتهم هذه السنة ايضا معظم ميزانية الدولة.

فقد ذكرت الصحيفة ان الميزانية العسكرية المعلنة تبلغ ٣٦٫٥ مليار شاقل (٣٦٥ مليار ليرة) يضاف اليها ٤١) مليار دولار (٦٧٢٫٤ مليار ليرة) تقدمها الولايات المتحدة الامريكية مساعدة ودعما للمخططات العسكرية الاسرائيلية العدوانية. وبهذا تكون الميزانية العسكرية المعلنة والمباشرة ١.٣٤٧ مليار شاقل اي ما يعادل ربع الميزانية العامة للدولة (٤٧٥ مليارا). فاذا اضفنا الى هذا المبلغ مبلغا مماثلا تدفعه الدولة لتسديد الديون الخارجية (ومعظمها يستخدم لتغطية النفقات العسكرية الاحتلالية) والمبالغ التي تصرفها الحكومة على مصاريف الاحتلال (من مختلف الوزارات — التعليم والصحة والاسكان والمواصلات والشرطة) والاستيطان فان هذه المصروفات ستزيد عن ثلثي ميزانية الدولة.

وبالرغم عن ذلك فان رئيس اركان الجيش، رفائيل ايتان، اعرب عن زعله وعدم رضاه عن الميزانية. ودعا الحكومة الى دفع مبلغ ٤٥ مليار شاقل اضافة على هذه الميزانية.. ومعروف ان بيغن وحكومته لا يقدران على زعل رفول.. فهل سيرضونه ؟!

«النظرية النقدية» ســـلاح مهترىء في ايـــدى غـــلاة اربـــاب الرســاميل

*** البرجوازيـة بعد فشلها في «تنظيم الدولة للاقتصاد» تفتش عن «الدفاتر العتيقة» لمواجهة الماركسية • * افلاس البرجوازية — الاصلاحية فتح الطريق امام غلاة اليمين البرجوازي ***

*** بقلم: أحمد سعد ***

● تشهد العملية الثورية في عصرنا ومؤشراتها — التغيرات الجديدة المتواصلة في ميزان الصراع لصالح الاشتراكية والتقدم — بعض الظواهر الجديدة التي بضمنها طابع وواقع الصراع بين الاشتراكية والراسمالية على ساحة الصراع الدولي، وفي المعركة الكفاحية داخل البلدان الراسمالية. فالراسمالية الغاربة تاريخيا تحاول التكيف مع واقع الصراع لاجهاض مسيرة العملية الثورية، وذلك بالاتجاه الى طمس مضمون ازمتها وجوهرها الاستغلالي بشتى النظريات والممارسات التضليلية.

ويبرز ذلك جليا في مجال التطور الاقتصادي ورسم السياسة الاقتصادية التي رافقت أعنف ازمة مزمنة في البلدان الراسمالية عالية التطور، وفي اسرائيل ايضا، خلال السنوات الاخيرة. فمن الظواهر الجديرة بالاهتمام انه في خضم اعمق ازمة تواجهها الانظمة الراسمالية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا استطاعت أكثر فئات البرجوازية يمينية ورجعية من ارباب الطغمة المالية (١) استلام السلطة في العديد من البلدان الراسمالية، في بريطانيا واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وغيرها. فما هي الخلفية الحقيقية لبروز هذه الظاهرة؟ وهل تستطيع فعلا هذه الانظمة تطويق ومعالجة الازمة بظواهرها المستمرة، كما تدعي؟ ولماذا اكتسبت نظريات اليمين البرجوازي الاقتصادية هذا الرواج في السوق الامبريالية مؤخرا؟

● الخلفية: افلاس «الدولة الراسمالية» في «تنظيم الاقتصاد».

في السبعينات شهدت التطورات افلاسا تاما للفكر البرجوازي الاصلاحي المعادي للماركسية ولنظرياته الاصلاحية في مجال آفاق التطور الاقتصادي الراسمالي. فحتى بداية السبعينات كانت النظرية السائدة في البلدان الراسمالية، وخاصة، في بلدان انظمة راسمالية الدولة الاحتكارية، هي نصير «كينيس» — المفكر الاقتصادي البرجوازي البريطاني. هذه النظرية التي كانت الركيزة الاساسية في رسم السياسة الاقتصادية للبلدان الراسمالية عالية التطور. ومضمون هذه النظرية انها جاءت لمواجهة الفكر الماركسي — اللينيني، ولمواجهة المواجهة الواقعية بين واقع التطور المتناهي المتناسق والمبرمج والمخطط في النظام الاشتراكي، وبين عجز النظام الراسمالي عن الوقوف في وجه صيرورة الازمات الاقتصادية الدورية والبطالة والتضخم المالي. ولهذا، فنظرية كينيس في مضمونها تقول ان الراسمالية تستطيع مواجهة هذا الواقع. ولكن كيف؟

بان تاخذ الدولة الراسمالية — راسمالية الدولة الاحتكارية — على عاتقها مهمة «تنظيم الاقتصاد الراسمالي» فكينيس لم يجد العيب في جوهر اسلوب الانتاج الراسمالي وعلاقاته الاقتصادية الاستغلالية كاساس موضوعي لمآسي الازمة، وانما وجد بان النقص يكمن في شكل المعالجة وفي طريقة رسم المنهاج.

ولهذا، توصل الى النتيجة بان في مقدور الدولة الراسمالية تنظيم الاقتصاد بشكل يضمن التغلب على ازماته وعلى دفع مسيرة التطور وضمان وتائر متصاعدة في مجال التطور. وحسب «كنيس» تستطيع الدولة «تنظيم الاقتصاد» بواسطة زيادة تدخلها في المجال الاقتصادي وتنشيط الاستثمار وزيادة الطلب. فيرى «كينيس» الوسيلة الاساسية لتنظيم الاقتصاد هو ان تقوم الدولة والبنك المركزي الذي يخضع لسيطرتها بتنظيم سعر الفائدة وتخفيضه. تخفيض سعر الفائدة — حسب «كينيس» — يشجع على زيادة الاستثمارات، وزيادة الاستثمارات تساعد على استيعاب جميع الايدي العاملة، وتقضي بذلك على البطالة وتؤدي الى «الاستخدام الكامل» للقوى المنتجة. كما يقترح «كينيس» و«والكينيسيون» من اتباعه، ولضمان «زيادة الطلب» والقضاء على البطالة المستشرية في العالم الراسمالي، يقترح زيادة المصروفات الحكومية والطلب الحكومي والاستدانة بشكل متواصل لسد العجز. اي زيادة كمية النقد المتداول بهدف زيادة الطلب، وزيادة الاستثمار.

ولكن الواقع، اثبت عجز هذه النظرية على ان تكون سلاحا في ايدي راسمالية الدولة الاحتكارية لمحاربة الماركسية او لمعالجة الازمة الراسمالية. «فكينيس» يبحث عن اسباب مظاهر الازمة الاقتصادية ليس في اسلوب الانتاج الراسمالي وليس في القاعدة الانتاجية، وانما في المظاهر السطحية، وفي المجال الثانوي من حيث الاهمية الاقتصادية، في مجال التداول. وقد اثبت التطور الموضوعي في مجال الانتاج والتداول في العالم الراسمالي افلاس مثل هذه النظرية. فقد حدثت تغيرات جدية في مسيرة التطور والمزاحمة، اذ ازدادت حدة تسارع وتائر التقاطب الاجتماعي وتركز الراسمال المالي، واصبح المقرر في الاسعار ومستواها بالاساس الاحتكارات.

كما انه حدثت تحولات جدية في شكل العلاقات ومضمونها بين الدول الراسمالية عالية التطور، اذ تسارعت اكثر وتائر «اممية» الراسمال الصناعي والمالي وتشابكت اكثر العلاقات الاقتصادية وازدادت قوة الشركات الاحتكارية «فوق القومية» والمتعددة الجنسيات. وهذا ادى عمليا الى تعقيدات جديدة، اذ اصبحت الازمة في السبعينات، في ظروف اشتداد حدة الازمة العامة للراسمالية، تختلف عن الازمة الدورية الكلاسيكية المعهودة. لقد اصبحت ازمة مركبة تنقل في آن واحد وتتزامن في آن واحد في العديد من البلدان الراسمالية «تصدير واستيراد الازمة» نتيجة للعلاقات الاقتصادية القائمة بين الدول الراسمالية. فازمة النقد (الدولار) ادت في بداية السبعينات الى انتشار هذه الازمة في آن واحد في اوروبا الغربية واليابان، وكذلك ازمة الطاقة وتصدير واستيراد التضخم. اي انه اصبح للعوامل الخارجية ايضا تاثيراتها على مجرى التطور، ويجب اخذها في الحسبان. ولهذا رأينا انه في السبعينات، بفعل التحولات في التركيبة الاجتماعية للبرجوازية نفسها وزيادة نفوذ الاحتكارات الكبيرة من ناحية، وتاثيرات العوامل الخارجية من ناحية اخرى، وفي ظروف سيطرة العلاقات الراسمالية الاستغلالية، رأينا عجز دولة هذا النظام من تنظيم الاقتصاد في الاطر الوطنية. ومن مظاهر الافلاس نعزز الظاهرة الجديدة: ركود اقتصادي زائد بطالة زائد تصاعد معدلات التضخم النقدي في آن واحد.

وهذا اوجد عمليا الارض الخصبة لليمين البرجوازي المغالي في رجعيته لابراز تيارات «نظرية» تخدم مصالحه وتعمل ديماغوغيا على جلب الجماهير الشعبية والتلويح بشعارات محاربة بعض الظواهر الملحة التي تعاني منها هذه الجماهير مثل التضخم المالي والبطالة والضرائب والاجور ...

● التيارات النظرية الجديدة — تعزيز مركز «الاقتصاد النقدي»:

يبرز في السنوات العشر الاخيرة على الساحة الراسمالية تياران

— البقية على ص ٥ ع ٢ —



● الاقتصاد الراسمالي في التطبيق ..

عودة وفدنا العمالي من بلغاريا

● تل ابيب — عاد الى البلاد، في الاسبوع الماضي، وفدنا العمالي بعد ان قام بزيارة لجمهورية بلغاريا الشعبية، تلبية للدعوة التي تلقتها دائرة العلاقات مع اتحاد النقابات العمالي في اسرائيل من النقابات العمالية في بلغاريا.

وزار الوفد مركز النقابات العمالية في العاصمة، صوفيا، وعددا من المصانع والورش الصناعية المختلفة حيث التقى مع العاملين وسمع منهم عن مكاسبهم وقضاياهم.

واهتم المضيفون بسماع تقارير عن المشاكل التي تعترض جمهور الشغيلة في البلاد وعن نضال قوى السلام ضد سياسة الاحتلال.

هذا وتالف الوفد من سلفادور كوهين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا (رئيس الوفد) واهرون طننبويم (عراد) وفضيل خوري (ترشيحا) وعوبديا بن مناحيم (بيتح تكفا) وسعد سعدي (عرابة).

حملة الصحافة الشيوعية

تلخيص شهر كانون الثاني — ١٩٨٢

ثلاث مناطق تتجاوز المئة بالمئة !

*** هل تلبي منطقتا السهل والقدس نداء ادارة الحملة وتشد الخطى ؟ * مجموع التبرعات من الخارج — ١٢٤٫٣٢٥ الف شاقل ***

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — بلغ مدخول تبرعات حملة الصحافة الشيوعية ١٫٧٣٥٫٢٢١ مليون شاقل (حوالي ١١٦ بالمئة). وقد انضمت منطقة الجنوب — النقب الى منطقتي الناصرة وعكا وتجاوزت نسبة المئة بالمئة. فقد بلغ مدخول تبرعاتها ٣١٫٤١٢٫٠ شاقلا (حصتها ٣٠ الف شاقل) ويساوي هذا المبلغ نسبة ١.٣٤٧ بالمئة.

هذا ولا تزال منطقة الناصرة تحتل المرتبة الاولى (جمعت مبلغ ٦٧.٤٥.١ شاقل يساوي ١٣٢٫٨ بالمئة) في حين تحتل منطقة عكا المرتبة الثانية (جمعت مبلغ ٦٢٫٦٥.٤ شاقل يساوي ١٢٣٫٤ بالمئة).

ويلاحظ ان ثلاث مناطق تقترب هي الاخرى، ولكن بشكل حثيث، من الوصول الى الهدف (مئة بالمئة) وهي تل ابيب — يافا (جمعت مبلغ ١٧٧٫٩٧٧ شاقلا يساوي نسبة ٨.٤٩ بالمئة والمثلث (جمعت مبلغ ١٦.٫٦٥٤ شاقلا يساوي نسبة ٨.٤٣ بالمئة) وحيفا (جمعت مبلغ ٦٥٫٥٤.٠ شاقلا يساوي نسبة ٧٢٫٨ بالمئة).

اما منطقتا السهل والقدس فلا تزالان قابعتين في المرتبتين الاخيرتين. وكانت ادارة الحملة قد دعت قادة المنطقتين الى شد الخطى واللحاق بركب المناطق الاخرى.

ومن جهة اخرى بلغت التبرعات التي وصلت الى ادارة الحملة من طلابنا ومن قراء الصحافة الشيوعية في الخارج ١٢٤٫٣٢٥ شاقلا.

● ٦٤١٦٦ شاقلا خلال الاسبوع الماضي ●

ووصلت الى ادارة الحملة خلال الاسبوع الماضي تبرعات بحجم ٦٤١٦٦ شاقلا موزعة على النحو الاتي (بالشواقل): بيت جن — ٧٠٠٠، بركا — ٥٨١٢، الناصرة — ٥٠٠٠، ام الفحم — ٤٧٥٠، دبرحنا — ٤٦٠٨، تل ابيب — ٤٥٨٧، الرامة — ٣٢٠٠، كفركنا — ٣٠٠٠، دبورية — ٢٥٠٠، يافة الناصرة — ٢٥٠٠، اكسال — ٢٥٠٠، الطيبة — ٢٠٢٠، المكر — ٢٠٠٠، عيلبون — ١٥٦٤، كوكب ابو الهيجا — ١٤٠٠، حيفا — ١٣٥٠، البعينة — ١٢٥٠، بئر السبع — ١٢٢٥، سخنين — ١٢٠٠، ريشون لتسيون — ١١٢٠، رمات غان — ١١٥٠، متفرقات — ٨٥٠، يافا — ٧٠٠، المقيبلة — ٦٠٠، بيتح تكفا — ٥٨٠، كريات آتا — ٥٠٠، عرابة — ٤٦٠، حولون — ٣٥٠، عرعرة — ٣٤٠، هرتسليا — ٥٠.

● منطقة تل ابيب — يافا تحقق الهدف المرحلي ●

وجاءنا من منطقة تل ابيب — يافا ان المنطقة قد حققت هدفها المرحلي لشهر كانون الثاني. اما مجموع التبرعات في فروع المنطقة فبلغت كما يلي: تل ابيب — ٩٢٪، حولون — ٨٨٪، اللد — ٧٩٪، رمات غان — ٦٨٪، بات يام — ٦٧٪، يافا — ٥٩٪، بني براك — ٤٦٪، الرملة — ٤٢٪ ..

شهر على اضراب عاملات النسيج في قلنسوة والهستدروت «مش هون»

*** حوار مع موظف الهستدروت .. ***

● قلنسوة — من سيف الدين محمد ناية — مضى حوالي الشهر على اضراب عاملات النسيج في قلنسوة ولم يحرك احد من المسؤولين ساكنا.

وعلى هذا الاساس توجهت، يوم الخميس ٢١—١، الى دار الهستدروت في نتانيا (بيت ريمز). ودار بيني وبين موظف الاستعلامات الحوار التالي:

— اين موظف الهستدروت المسؤول عن عمال النسيج في المنطقة ؟
— في الغرفة ٩.
— افهم ان الموظف عبد الرازق ابو راس يجلس هناك.
— آه.. انت تسال عن قسم النسيج للعمال العرب ؟
— نعم.. وهل هناك قسم خاص للعرب ؟ !
— اجل.. لكن الموظف موجود اليوم في اجازة.
— اليس هناك موظف آخر غيره ؟
— كلا. عد يوم الاحد في ساعات الدوام.
— وما هي ساعات الدوام ؟
— من الساعة الثامنة حتى الساعة التاسعة صباحا.
— انها ساعة واحدة. اليس من المضحك ان تقول ساعات دوام؟!
— هذا هو الموجود.
— والى اية غرفة اتوجه ؟
— غرفة رقم ٣.

عدت يوم الاحد في «ساعات الدوام» ووجدت الموظف عبد الرازق ابو راس فبادرته بالقول:

— هناك مصنع للنسيج في قلنسوة وصاحب المصنع يستغل عاملاته، من فتيات القرية، ابشع استغلال حيث يعملن بمعدل عشر ساعات في اليوم مقابل اجر يتراوح بين ٣٠ — ٥٠ شاقلا. واحتجاجا على ذلك اعلنت العاملات الاضراب عن العمل منذ حوالي الشهر. ولا يزال الاضراب مستمرا !

اجابني:

— هذه قصة غريبة جدا. انا ابن قلنسوة ولم اسمع بوجود مصنع كهذا. على كل يجب حل المشكلة. لكن كيف ؟! عد الي مع مجموعة من هؤلاء العاملات لاسمع منهم عن المشكلة واتاكد من صحة اقوالك.
— اقترح ان تتوجه الى المصنع وتفهم المشكلة فهو موجود على بعد ملقى حجر من منزلك.
— ليس من واجب الهستدروت ان تفتش عن اماكن اضطهاد العمال.
— لكن من واجب الهستدروت ان تنزل الى العمال لتطلع على مشاكلهم وتساعد في ايجاد حل لها !
— هذا ما اقدر على تقديمه !

انتخاب لجنة معلمين في مدرسة عبلين «ب»

● عبلين — لمراسلنا — تم انتخاب لجنة معلمين في مدرسة عبلين «ب»، وذلك خلال جلسة الهيئة التدريسية، يوم الاربعاء الماضي، وجرت الانتخابات بشكل سري وحسب النظام الخاص لانتخاب اللجان المقرر من قبل نقابة المعلمين.

وتتالف اللجنة المنتخبة من مكرم سعيد وموفق خوري وتفريد رسلان ويوسف مارون.

وباشرت اللجنة عملها حالا، وكان اول عمل قامت به هو فتح حساب خاص في بنك المعلمين «مساد» بهدف استغلال المال المخصص لهذه اللجنة والذي يخصم مباشرة من رواتب المعلمين بنسبة ٠٫٤٪.

وعلمنا ان اللجنة ستعالج ايضا القضايا المهنية والاجتماعية للمعلمين في هذه المدرسة.

أزمة البطالة في كرمئيل :

العمال العرب هم الضحية الاولى للفصل من العمل

*** فصل ١٠٠ عامل من مصنع «الوف سبورت» وادارة مصنع «دلتا» تهدد بفصل ١٠٠ آخرين ***

● مجد الكروم — من محيي الدين خلايلة — فصلت ادارة مصنع «الوف سبورت» للنسيج في كرمئيل، في الاسبوع الماضي، ١٠٠ عامل وعاملة غالبيتهم من العمال العرب.

وجاء هذا الفصل بذريعة انخفاض تصريف البضائع من المصنع. ويرى العمال المفصولون في هذه الخطوة اجراء تعسفيا يقطع ارزاق عائلاتهم ويطالبون الهستدروت بالتدخل من اجل اعادتهم الى العمل.

ويذكر ان ازمة البطالة في كرمئيل قد شهدت تفاقما حادا في الآونة الاخيرة على اثر موجة اغلاق المصانع والورش الصناعية. فقد اغلق مؤخرا مصنع «ميرون» لانتاج الطناجر وقذف جميع عماله (١٦٥ عاملا) الى سوق البطالة. كما هددت ادارة مصنع «دلتا» للنسيج في المدينة بفصل ١٠٠ عامل وعاملة في الفترة القريبة وغالبيتهم ايضا من العمال العرب !

وعلى اثر هذا الوضع قررت وزارة الرفاه الاجتماعي اعتبار منطقة كرمئيل منطقة ضائقة.



كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

اميل تومـا يـرد عـلى افتـــراءات غـور اريـيـه

المصلحة الوحيدة « الخاصة » عند الحزب الشيوعي هي ضمان تطور الشعب ورفاهه وسعادته وتحقيق السلام العادل * وحدة الصف النضالية للجماهير العربية ضرورة قصوى لمواجهة الاخطار والتحديات *

● الناصرة — لمراسلنا — « أن مؤتمر الارض والمسكن هو حدث هام في حياة الجماهير العربية حيث تطرح لاول مرة، بهذا الشمول ، الضائقة المأساوية للعرب في المدن المختلطة» — **هذا ما اعلنه الدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في امسية فكرية في الناصرة ، مساء الخميس ٤—٢—٨٢ ، حول التطورات الاقتصادية — الاجتماعية والفكرية بين الجماهير العربية في اسرائيل .**



.. وهدم البيوت هو جانب واحد من سياسة حكام اسرائيل العنصرية ضد العرب .

ورد اميل توما على التصريحات التحريضية العنصرية لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور اربيه ، قائلا : ان المستشار تحت ضغط مؤتمر الارض والمسكن يذهب الى اللد ويفاخر بتقديم ٤٥٠٠ الف شاقل لترميم المسجد . أن هذا المبلغ الهزيل هو من ريع الاوقاف الاسلامية المسلوبة والذي يصل الى مليارات الليرات سنويا . والقضية هي تحرير الاوقاف لا المتاجرة الدنسة بجزء هزيل من ريعها للاهداف السياسية العنصرية للسلطة الحاكمة. هذا اولا ، وثانيا : هل يعرف غور اربيه كم مسجد تحول في ظل الحكم الاسرائيلي الى ملهى ؟ هل يعرف كم مقبرة اسلامية اهينت حرمتها وهدمت وحرقت ؟ !!

واضاف اميل توما : ان غور اربيه يزعم أن الحزب الشيوعي ينشط لانجاح مؤتمر الارض والمسكن ولتوحيد الجماهير العربية عموما ، انطلاقا من مصلحته « الحزبية » « الخاصة » ، ونحن نسأل : ما هي المصلحة (الخاصة) للشيوعيين ؟ ان كل تاريخنا النضالي ، تضحياتنا الغالية ، اعتقال الشيوعيين ونفيهم وتضحيتهم بكل المصالح الضيقة الخاصة فعلا ، هو تاريخ تفان ونكران ذات لتوحيد الشعب للدفاع عن حقوقه، وعليه فان المصلحة الحزبية الخاصة للشيوعيين هي وحدة الشعب ورفاهه وتطوره وحل مشاكله المستعصية وضمان السلام العادل .

كل الطاقات الشريفة — لوحدة الصف .. ونجاح الجبهة

وواصل اميل توما النقاش مع حجج التشكيك بدوافع الشيوعيين الى وحدة الصف ، قائلا : قبل ان نبادر لاقامة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كان في الكنيست اربعة نواب شيوعيين . وبعد اقامة الجبهة وفوزها بخمسة مقاعد صار في الكنيست ثلاثة نواب شيوعيين بالاضافة الى شارلي بيطون (الفهود السود) والمرحوم حنا مويس . اذن ، نزل عدد الشيوعيين من ٤ الى ٣ . ولكن نحن الشيوعيين لا نحسب الامور هكذا . المصلحة العليا للنضال الشعبي ، لتحقيق اهداف الشعب ، لتوحيد قوى السلام والديمقراطية والمساواة للعرب والجماهير اليهودية المسحوقة ، مصلحة السلام العادل ، هي التي قويت بقيام الجبهة وتعزز تمثيلها ؟ وحين تتعزز قضية النضال ، حين تتسع قاعدة المشاركة الجماهيرية في المعارك فان في هذا انتصارا للمصالح (الخاصة) للشيوعيين .

ورد اميل توما على المزاعم الباطلة حول (سيطرة) الشيوعيين و (احتوائهم) للحلفاء ، فاكد ان الوحدة الجبهوية قائمة على الثقة والاحترام والمساواة بين كل الحلفاء ولكن الذين ينشرون هذه المزاعم يتحفظون في الواقع من الدور القيادي للحزب الشيوعي في الكفاح الجبهوي انطلاقا من عقلية ضيقة وتعبيرا عن خلفيتهم البرجوازية الصغيرة المتحفظة من الدور القيادي للطبقة العاملة . ونحن نؤكد ان الشراكة في النضال حول برنامج صحيح وعادل ومتفق عليه قادرة على تذويب كل الصعوبات خلال الممارسة . وقال اميل توما : نحن الشيوعيين نخوض النضال على صعيدين : الايديولوجي ، وفيه نفسر خطنا وندعو له ونناقش خصومنا الفكريين الطبقيين بلا هوادة ،والصعيد السياسي حيث ندعو كل فئات الشعب للنضال المشترك من اجل المصالح المشتركة ولا شك ان كل الجماهير العربية معنية بالنضال ضد القهر القومي بجميع مظاهره . ودعا اميل توما الى توسيع وتعميق الالتفاف حول الجبهات المحلية في معركة الانتخابات للسلطات المحلية في تشرين الثاني ١٩٨٢ مؤكدا ان الجبهة تتسع لكل المخلصين وان تأييد الجبهة في هذه المعركة ، في الظروف القائمة ، هو معيار اساسي جدا للوطنية الحقة والحرص الحقيقي على مصالح الجماهير .

هذا ، وقد اجاب اميل توما في هذه الامسية الفكرية الهامة على مختلف جوانب تطور الجماهير العربية ، اثار نهب الارض ونمو وتطور الطبقة العاملة والانتصار في المعركة ضد القهر القومي في الجبهة الثقافية والهوية الاجتماعية للمثقفين واهمية مؤتمر الارض والمسكن ■ .

● د. اميل توما ●

ترشيحا تطالب ومعلوت تحصل !

● البقيعة — لمراسلنا — بعد مطالبات شفهية وخطية عديدة من اهالي معليا وترشيحا ، بان تصل الباصات الى مركز القرية ، استجابت شركة « ايجد » — من اول السنة الجديدة — لاهل معلوت وراس عباد فقط وصارت جميع باصات القرى العربية — البقيعة وكسرى وكفر سميع وحرفيش وفسوطة — تزور معلوت وراس عباد وتدور فيها بيتا بيتا وتقضي في داخلها حوالي ثلث الساعة وكانت قبلا تزور مراكزها فقط . اما القرى العربية ترشيحا ومعليا فسمعان مش هون .

جهاد سعد : لا مكان لي في جيش الاحتلال

● شفاعمرو — لمراسلنا — مرة اخرى قامت سلطات الجيش باستدعاء جهاد سعد ، احد قادة لجنة المبادرة الدرزية لعمله على الخدمة العسكرية . وقد توجه سعد هذه المرة الى النقطة العسكرية المعنية (وكان امتنع عن الذهاب مرتين) واعلن للمسؤولين بكل وضوح : اما آن لكم ان تفهموا انني ارفض الخدمة العسكرية مبدئيا ولن تستطع اية قوة تجنيدي في جيش الاحتلال ؟! اذا كنتم تصرون على جلبي فسآتي ومعي منشورات لجنة المبادرة الدرزية والعرائض الموقعة ضد التجنيد الاجباري ومع صحيفة « الاتحاد » لتوزيعها على الجنود . واضاف : انا عربي فلسطيني . ولا مكان لي في جيش الاحتلال . ودعوتكم لي هي استفزاز لمشاعري القومية والانسانية.

هذا ويذكر ان جهاد سعد اعتقل عدة مرات في السابق بسبب رفضه الخدمة. وهو يحمل امرا عسكريا يمنعه من الدخول الى المناطق المحتلة لانه «يهدد امن الدولة» على حد قولهم ؟!

محاضرة عن تسوس الاسنان في مجد الكروم

● مجد الكروم — لمراسلنا — بدعوة من ادارة مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم قدم الدكتور ابراهيم نجم محاضرة طبية عن تسوس الاسنان وطرق الوقاية في المدرسة لصفوف الثاني عشر . وعلمنا ان مثل هذه المحاضرات الهامة ستستمر في المدرسة وسائر المدارس لما فيه مصلحة طلابنا الصحية .

اميل حبيبي : هستيريا التحريض السلطوي ضد وحدتنا درس جديد لنا

جماهير شبيبة المكر تستعد لمؤتمر الشبيبة الشيوعية

● المكر — لمراسلنا — « ان هستيريا التحريض السلطوي على حزبنا وجماهيرنا العربية موحدة الصف يشير الى حقيقة النوايا السلطوية . انهم لا يطيقون رؤيتنا موحدين . لاننا بوحدتنا نفشل مخططاتهم » . بهذه الكلمات رد رئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق اميل حبيبي على التحريض الدموي الذي شنه بنيامين غور اربه ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، على حزبنا وجماهيرنا العربية .

وكان غور اربه قدم مذكرة الى رئيس الحكومة حذر فيها مما اسماه « تعاون راكاح مع اوساط قومية متطرفة » . فقال اميل حبيبي ان السلطات لم تطق رؤيتنا موحدين . وبمجرد قيام طلابنا في الجامعات باتخاذ خطوة على طريق وحدة الصف الشعبية وفشل هذه السلطة في شق وحدة الصف الجبهوية في الناصرة جن جنونها واخذت تحرض علينا . ولعل هذا يكون درسا آخر في مسيرتنا الكفاحية . فلا بديل لنا عن الوحدة . وعلينا الا نسمح للسلطة بان تحقق شعارها « بطيخ يكسر بعضه » .

وكان اميل حبيبي يتحدث في اجتماع شعبي عقده فرع الشبيبة الشيوعية في المكر يوم الاربعاء الماضي ، على شرف المؤتمر السادس للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا والمؤتمر القطري الثاني عشر للحركة . وحضر الاجتماع جمهور غفير من الشبيبة . وقد افتتحه الرفيق سليم سلامة ، سكرتير الفرع ، فتكلم عن اهمية المؤتمر ودعا جمهور الشبيبة الى حضوره واعلن ان هدية الفرع للمؤتمر ستكون دفعة جديدة من الشباب الشيوعي . ثم القى الشاعر نايف سليم احدى قصائده . وقدم برنامج فني تضمن باقة من الاغنيات قدمتها امل مرقس ومشاهد تمثيلية قدمتها فرقة « فتافيت السكر» بقيادة اسامة مصري .

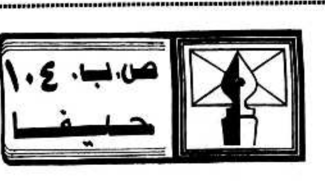
لا يضيع حق وراءه مطالب .. أهل البقيعة يعالجون في نهاريا

● البقيعة — لمراسلنا — بعد نضال عدة اشهر تمكن اهل البقيعة من افشال مخطط الحاقهم بمستشفى صفد بدلا من نهاريا الاقرب اليهم .

وكان ٧٠٠ من اهل البقيعة قد وقعوا على عرائض يستنكرون فيها هذا الالحاق ، ارسلوها الى مختلف الدوائر . ويذكر ان المجلس المحلي كان قد اعترض على هذا الالحاق وهدد بالتظاهر امام الكنيست ، وبحث هذا الالحاق في مجلس عمال مركز الجليل واستنكره ايضا . وقد ابلغ اهل البقيعة رسميا بواسطة اعلانات علقت في الشوارع وجاء فيها ان السلطات استجابت لمطلبهم واعادتهم كما كانوا تابعين للمستشفى الاقرب والاسهل عليهم .

نساء البطوف يتضامن مع اهالي الجولان المحتل

● عرابة — لمراسلنا — قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في فروع سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون (البطوف) بزيارة تضامنية مع الاشقاء في هضبة الجولان السورية المحتلة ضد قانون ضم الهضبة الى اسرائيل وسائر ممارسات الاحتلال . وقام الوفد بزيارة عدد من مناضلي مجدل شمس واستمع الى شرح منهم حول ممارسات الاحتلال .



رحلة عذاب .. ركضا وراء الرغيف

● انني من مواليد العام ١٩٢٤ حسبما جاء في بطاقة هويتي . لكن عمري هو اكبر من ذلك بكثير غير اني لا املك اثباتا على ذلك .

قضيت معظم سني عمري ، اكثر من ثلاثين عاما ، اعمل بالبناء . وقد كان هذا العمل أقوى مني فاقعدني قبل ٣ سنوات في وضع بات فيه من الصعب على القيام باي عمل جسماني . فتوجهت الى صندوق الضمان الاجتماعي لعمال البناء مطالبا بمنحة مرضية فاحالوني الى مؤسسة التأمين الوطني وهنا احالوني الى الشؤون الاجتماعية . وهذه احالتني بدورها الى صندوق المرضى الهستدروتي . فحصلت على تقارير طبية وتقاضيت منحة شهرية من الشؤون الاجتماعية لمدة اشهر .

ثم توجهت الى مؤسسة التأمين الوطني مطالبا بحقي في التقاعد المبكر . وهنا بدأت رحلة عذاب مريرة — فحوصات طبية متواصلة يقررون بعدها ان نسبة النقص تقل عن ٥٠٪ . واستأنفنا وراجعنا وعدنا الى الفحوصات من جديد ولكن عبثا . والانكى من ذلك ان الشؤون الاجتماعية اوقفت المنحة بعد سنة واصبحت بلا مدخول . واحالوني الى مكتب العمل في قريتي ام الفحم لاسجل عاطلا عن العمل .

في هذه الاثناء وصلت الى منحة شهر تشرين الاول ١٩٨١ ولمرة واحدة . حينئذ رفض مدير مكتب العمل تسجيلي عاطلا عن العمل وارسالي الى مكان عمل يناسبني . ووجهني من جديد الى لجنة طبية في الخضيرة تابعة لمكاتب التشغيل . وعدنا الى الفحوص والشهادات الطبية .

خلال تلك الفترة كلها كنت اكتب واشكو . توجهت الى مراقب الدولة عدة مرات وتلقيت منه اربع رسائل جوابية كلها تعدني ببحث الموضوع . وتوجهت الى غيره . وقضيتي لا تزال تتدحرج بين المكاتب الحكومية . انني ارجو أن تنشر القضية في « الاتحاد » ليطلع عليها الراي العام . وشكرا .

يوسف طحلاوي — ام الفحم

* الى الرفيق محمد يوسف محاجنة — ام الفحم

نشكرك على مقالك الهام بعنوان !! « تحريض عنصري اهوج على اهالي اللد والرملة — حرس الحدود يتفاخر بانه يتصدى للتوسع العربي في منطقة وادي عارة وفي شمالي اسرائيل » الذي ترد فيه على مقال يئير كوتلر (معريب ١/١/٨٢) بشأن التحريض على عرب الرملة ويافا واللد. فالمقال جيد وهام . لكننا كنا نشرنا مقالا مشابها حول الموضوع نفسه في عدد « الاتحاد » الماضي (٢٢—١—٨٢) لذلك نعتذر عن عدم نشر مقالك، ونرجو ان نلتقي معك في مقالات اخرى.

تطاول جماعة « التراث الدرزي » على الانبياء !

● يوم زيارة الخضر (عليه السلام) الاخيرة في ٢٥—١—٨٢ وزع على طلاب مدرسة الاخوة الدرزية الشاملة في يركا ، منشور من ورقتين فيه من الاغلاط والمغالطات ما يلي :

١ — جعلوا من الخضر (عليه السلام) قاتلا ، اذ ذكر فيه بالحرف الواحد : « خرج الخضر وموسى (ع) من السفينة وجعلا يمشيان فلقيا غلمانا يلعبون في وسطهم غلام لم يكن فيهم احسن منه ، فاخرجه الخضر (ع) من بينهم فقتله فعظم ذلك على موسى (ع) وقال : ايها العبد الصالح ، اقتلت نفسا زكية ؟ » .... الخ

٢ — كذبوا على لسان القرآن الكريم ، اذ سجلوا اول المصادر لهذه القصة القرآن الكريم سورة الكهف وقرانا سورة الكهف ولم نجد فيها اسما ولا ذكرا للخضر عليه السلام بالمرة .

٣ — تغيير وتزوير كلي متعمد للقصة القرآنية المشابهة لهذه القصة في ستة مواضيع ومنها ان الذي رافق موسى (ع) هو عبد من عبادنا ، ولا يوجد ذكر لاسم الخضر (ع) كما ذكرنا .

٤ — العديد من اغلاط القواعد والاملاء التي لا يصح ان توزع على طلاب مدارس ومنها : « التقا البنيان » و« لم تستطيع » مرتين وغير ذلك .

٥ — طباعة ركيكة وغير مقروءة وصياغة جمل مفككة عجيبة مثلا : « مسجلة باسم نبي الخضر ، ويروى ان رجلا من دروزيا من ان صبح من ابناء ... » الخ .

٦ — لهجة وتوجيه صهيوني تعتاني مزعج ومليء بالتناقضات لدرجة التهجم حتى على النبي موسى ايضا من حيث لا يقصدون طبعا .

واخيرا هل هم يريدون لابنائنا الا ان يتثقفوا ويتربوا على مثل هيك منشور متهافت شكلا ومضمونا ! ؟ .

(ابو الوليد)

حول تصريحات ايتان العنصرية !

● قرأت المقال الافتتاحي لصحيفتكم الغراء يوم ١٥—١—١٩٨٢ تحت العنوان « لكي لا تحترق روما » ، الذي هاجم بشدة ، وبحق التصريحات العنصرية لرفول ايتان التي اثارت الاشمئزاز والاستنكار لدى كل انسان ذي ضمير حي .

لقد استهل هذا المقال الافتتاحي بالفقرة الاتية :

« باستثناء صحفنا الشيوعية في اسرائيل وحزبنا وكتلتنا البرلمانية لم نر احدا ، لا في اسرائيل ولا في الاوساط الغربية « الدمقراطية » و « المتمدنة » المؤيدة لحكام اسرائيل ، ابدى اشمئزازه او مجرد ذهوله من المستوى السياسي — الاخلاقي الذي بلغه رئيس الاركان الاسرائيلي رفول ايتان في تصريحه لصحيفة « يديعوت احرونوت » (٨ الجاري) قائلا عن الحرب العراقية الايرانية : « يتميز هذان الفريقان (العراقيون والايرانيون) بدرجة عالية من العناد حتى يصبح ببساطة ، من الممتع مراقبة كيف يقتل الواحد منهما الاخر . فليستمروا في ذلك » !

وانني أود ان اطلعكم بان هذا التصريح قوبل بالاستنكار الشديد من قبل عضو الكنيست فكتور شمطوف ، سكرتير عام حزب مبام . وقد نشر هذا الاستنكار على الصفحة الاولى من صحيفة « عل همشمار » (١٠—١—٨٢) واختتمه بقوله :

« لقد جمع رئيس اركان الجيش بين كلمتي «ممتع» و « معتاد عليه » بشكل تشتم منه رائحة كراهية الشعوب . ولقد حان الوقت لان يقوم ايتان بالتفكير مرتين قبل أن يصرح بمثل هذه التصريحات التي من المشكوك ان تكون ملائمة حتى في الاسواق ولكنها لا تلائم الجندي الاول في اسرائيل » .

لطيف دوري
مركز الشؤون العربية في « مبام »

مجلس الرينة يحذر من اخطار شارع الناصرة — طبريا

● **الرينة — لمراسلنا — توجه مجلس الرينة المحلي بكتاب الى وزير الاسكان طالبه فيه باتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين حركة المرور وحماية سلامة المواطنين في شارع الناصرة — طبريا .**

وجاء في الكتاب ، الذي وقعه رئيس المجلس حسن محمود ، ان حوادث الدهس كثرت على هذا الشارع وكان آخرها في ٣٠—١—٨٢ وادى الى مقتل طالب . واضاف انه اقيمت مؤخرا مدرسة ثانوية حديثة لا طريق للوصول اليها سوى هذا الشارع . وطالب الوزارة بان تقوم طواقمها بوضع لافتات تشير الى وجود مدرسة وقرية وتحديد مدى السرعة وبتوسيع وتصليح الشارع وبناء رصيف على جانبيه ورسم خطوط تقاطع للمدرسة والقرية مع اقامة حواجز وتشديد المراقبة اليومية على السير .

وذكر المجلس ان طلاب المدرسة اعلنوا في الماضي اضرابا اداريا احتجاجا على وضع الشارع وانهم هددوا بالاضراب من جديد اذا لم تحسن الوضع . وطالب بان تتخذ اجراءات عاجلة لحل هذه المشكلة .

تصاعد أعمال السطو والزعرنة في يافا

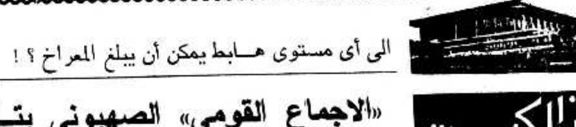
● يافا — من مصطفى سيف — ازاء عجز الشرطة وتقاعسها تتزايد في الاونة الاخيرة بشكل خطير اعمال السطو والسرقة والاعتداءات على بيوت المواطنين في يافا. ففي الاسبوعين الاخيرين تم احصاء الاعتداءات التالية : ● سطا لصوص على ملحمة الحناوي وسرقوا كل محتوياتها من ماكينات وسكاكين ● اشهر اربعة ملثمين سلاحهم في الساعة العاشرة صباحا على زوجة احمد القرابلي محاولين السطو على بيتها وفقط بعد ان علا صراخها وصراخ الجارات لاذ الملثمون بالفرار ● وفي وضح النهار ايضا سطا لصوص على بيت عدنان النابلسي القائم في شارع ماهول بالسكان وسرقوا ما فيه من اجهزة كهربائية بما في ذلك تلفزيون ملون ● سرقت حانوت عبد الله الهبرا في ساعات الليل وبيعت العلب المسروقة في اليوم التالي وطوال الاسبوع بشكل علني باسعار مخفضة .

والغريب ان الشرطة ، التي تجد الوقت للتحريض على العرب باستمرار ومضايقة المواطنين ، لم « تعثر » حتى الان على اللصوص ولم تحرك ساكنا لضبطهم . مع ان الناس يعرفون انها ليست جاهلة بهوية اللصوص في المنطقة .

دورات دراسية في نادي الصداقة في ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — بمناسبة مرور شهر على افتتاح الدورات التعليمية في نادي الصداقة في ام الفحم عقد اجتماع احتفالي هام حضره عدد كبير من المواطنين. وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد شريدي ، سكرتير النادي ، فاستعرض النشاطات التي يقيمها النادي مثل الدورات التعليمية المجانية لطلاب المدارس الابتدائية من الصف السادس وحتى التاسع في مواضيع اللغات العربية والعبرية والانجليزية والروسية وموضوع الرياضيات . وقال ان هنالك عددا من الطلاب الثانويين ينتظرون دورهم للاشتراك في الدورة . واشاد بدور المعلمين المتطوعين . وقال ان مجلس ام الفحم وعد بتقديم العون لهذه الدورات . واشاد بدور الاهالي الذين قدموا التبرعات لانجاح الدورات .

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفييتي بعنوان « الجيش السوفييتي شق طريقه الى برلين » وهو فيلم وثائقي عن الحرب العالمية الثانية .



الى أي مستوى هابط يمكن أن يبلغ المعراخ ؟ !

«الاجماع القومي» الصهيوني يتآمر على ابعاد «الجبهة» من لجنة قانون التأمين الصحي !

* امنعوا الحكومة من شن حرب جديدة ضد لبنان * أوقفوا الاستيطان الكولونيالي * شارون مستعد لتنفيذ انقلاب عسكري في ايران — الجبهة تطالب ببحث هذا الموضوع *

* القدس — لمراسلنا البرلماني — اتخذت لجنة الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، قرارا غريبا عجيبا باقامة لجنة خاصة لقانون التامين الحكومي الصحي مؤلفة من ١٣ عضوا من كتل الليكود والمعراخ والمفدال واغودات يسرائيل وتامي وهتحيا وشينوي .

واستثنت لجنة الكنيست كتلة « الجبهة » البرلمانية (٤ اعضاء) في الوقت الذي منحت فيه تمثيلا في اللجنة لكتل برلمانية اصغر .

واحتج النائب الجبهوي توفيق طوبي على هذا القرار التعسفي واكد انه يشكل خطوة خطيرة من شأنها تدمير اسس النظام البرلماني حيث أن عددا من اعضاء الكتل تآمروا فيما بينهم لاقصاء كتلتنا عن اللجنة وضم مندوبي كتل اصغر منها . واشار الى ان القرار يتناقض ايضا مع دستور الكنيست الذي يقرر ان لجنة خاصة ببحث قضية محددة مثلها مثل لجنة دائمة ويتم انتخابها من قبل الكنيست وفق مبدأ تمثيل الكتل النسبي وفي حالتنا المعينة لحق ضرر كبير بهذا المبدأ الذي يوجب الاخذ بالحسبان كتل الكنيست ونسبتها التمثيلية .

وعاد النائب طوبي الى الاحتجاج على هذا القرار التعسفي في جلسة الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، مشيرا الى خطورته على مبادئ عمل الكنيست ومؤكدا ان تنفيذه قد تم بموافقة الليكود والمعراخ على حد سواء . فقد تم اغراء المعراخ بمنحه عدد اعضاء موازيا لعدد اعضاء الليكود ومقابل هذا وافق المعراخ على تركيبة اللجنة المؤلفة من اكثرية تعارض قانون التامين الصحي الحكومي وهذا ما اراده الليكود .

وتوجه طوبي الى نواب المعراخ قائلا : بتاييدكم حرمان كتلتنا من عضوية هذه اللجنة انما تساعدون الممارسات المعادية للدمقراطية التي تمارسها حكومة الليكود في الكنيست وخارجها . وبهذا النهج ، الذي مارستموه انتم ايضا في السابق ، تواصلون دعم القوى المعادية للدمقراطية منفلتة العقال في اسرائيل وسيدفع العاملون في اسرائيل ثمن ذلك .

واهاب طوبي بنواب الكنيست عدم الانجرار وراء قرار الكنيست التعسفي واعادة اقتراح اللجنة اليها لدراسته من جديد . ولقد اقترحت على لجنة الكنيست — قال — ان يكون تركيب اللجنة مؤلفا من ١٥ عضوا بينهم ممثل كتلتنا . ولكن اللجنة رفضت اقتراحي . اننا نأسف للمستوى الذي بلغته كتلة المعراخ برفضها سماع ندائنا الداعي الى الحرص على عمل الكنيست المنتظم .

هذا وقد رفضت الكنيست باغلبية اصوات نواب الليكود والمعراخ اقتراح النائب طوبي في حين ايده نواب الجبهة ومبام والنائب شيح فايس (معراخ) .

طلبات مستعجلة

امنعوا حكومة اسرائيل من شن حرب على لبنان !

● وجه النائب توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست، يوم الاربعاء الماضي ، حذر فيه من مغبة قيام حكومة اسرائيل بشن حرب عدوانية مدبرة ضد لبنان .

وجاء في هذا الطلب : ظهرت في الصحف امس (« يديعوت احرونوت ٢—٢—٨٢) دعوة ممثلي المستوطنات في شمالي البلاد الى الحكومة بعدم تسخين الحدود . واليوم (٣—٢—٨٢) انشأت صحيفة « هارتس » افتتاحية تحت العنوان « النشاط في الشمال غير مشروع » طالبت فيها حكومة اسرائيل « بالاصغاء الى نداء ممثلي المستوطنات في الشمال » . اننا نطالب الكنيست باجراء بحث عاجل في الموضوع كي تقرر منع مغامرة عدوانية خطيرة جديدة ضد لبنان تشير كل الدلائل الى أن الحكومة تعد العدة للقيام بها .

ضرورة ايقاف تسويق زيت الزيتون الاسباني !

● ووجه طوبي طلبا مستعجلا آخر طالب فيه رئاسة الكنيست ببحث قيام شركة « شوبرسال » بتسويق زيت الزيتون الاسباني تمهيدا لايقاف تسويقه .

ومعروف ان العديد من اهالي اسبانيا ودول اخرى قد لقوا مصرعهم مؤخرا اثر اصابتهم بحالات تسمم في أعقاب استعمال كميات من زيت الزيتون الاسباني المغشوش .

حول اقامة ١٦ مستوطنة كولونيالية في المناطق العربية المحتلة !

● طالب النائب ماير فلنر ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، الى رئاسة الكنيست ببحث موضوع اقامة ١٦ مستوطنة كولونيالية جديدة في الضفة الغربية وهضبة الجولان تنفيذا لاوامر وزير الحربية (كما افادت صحيفة « هارتس » — ٢—٢—٨٢) .

وجاء في طلبه : ان اقامة هذه المستوطنات يثير ، وبحق ، غضب ونقمة اهالي المناطق المحتلة وانصار السلام في اسرائيل والراي العام العالمي . ولهذا نطالب الكنيست باتخاذ قرار يدعو الى الغاء خطة اقامة المستوطنات الـ ١٦ المذكورة .

تصريحات شارون حول استعداد اسرائيل لتنفيذ انقلاب عسكري ضد الثورة الايرانية

● افاد البرنامج التلفزيوني « بانوراما » ، الذي بثته شبكة بي. بي. سي يوم الاثنين ١—٢—٨٢ « ان الوزير شارون قد طرح ، خلال زيارته الاخيرة لواشنطن ، امام وزير الحربية كاسبر واينبرغر فكرة ان تقوم اسرائيل بتنفيذ انقلاب عسكري في ايران يطيح خلاله الجيش الايراني بالخميني » . كما جاء ان مدير عام وزارة الخارجية ، دافيد كيمحي ، قد اعلن « ان اسرائيل معنية بانقلاب في ايران » .

حول هذا الموضوع وجه النائب توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست اكد فيه ان هذه الاقوال تكشف عن مخططات التآمر والتدخل في شؤون ايران الداخلية التي تعدها الدول الامبريالية وتكشف عن استعداد اسرائيل لتنفيذ مهمات في خدمة هذه المخططات التي تهدد السلام في المنطقة والعالم وتتناقض مع مصالح شعب اسرائيل الحقيقية. وطالب باجراء بحث عاجل حول هذا الموضوع !

الجبهات الاربع

برجنيف يحذر من خطورة تدهور الوضع الدولى ويحمل واشنطن المسؤولية

● موسكو — استقبل ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفييتى ورئيس هيئة السوفييت الاعلى يوم الاربعاء الماضى (٢/٣) وفد المجلس الاستشارى لنزع السلاح التابع للاشتراكية الدولية والمكون من نائب رئيس المجلس وسكرتير المجلس المذكور .

ولفت الزعيم السوفييتى ليونيد برجنيف نظر محدثيه الى الاثار الخطرة على قضية السلام العام التى قد تترتب عن الخط الحالى الذى يمارسه حلف شمال الاطلسى (الناتو) وقوته الرئيسة الولايات المتحدة الامريكية . وقال برجنيف : ان الوضع لم يكن ابدا فى اعقاب الحرب العالمية الثانية على مثل هذا القدر من الخطورة . وقال ايضا : فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتى وقيادته فاننا على يقين بان ممارسة السياسة بالمراهنة على الحرب النووية وعلى الانتصار فيها هى خط جنونى بالنسبة لكل دولة وتشهد على تلاعب المغامرين بمصير البشرية دون ادراك للمسؤولية .

واضاف ليونيد برجنيف : ان الشيء الرئيسى الان هو ازالة خطر الحرب وانه الى تحقيق هذا الهدف ترمى جهود الاتحاد السوفييتى فى مجال السياسة الخارجية . وقال : ان الدبلماسية لا تتطلب ربط الامور بعضها ببعض وانما تتطلب حل المشاكل . ان العقدة المتشابكة من النزاعات والقضايا المتنازع عليها فى العالم المعاصر لا يمكن قطعها ولا باى سيف من السيوف . فالطريق الوحيدة لحلها هى طريق المباحثات البناءة الصبورة بشرط ان تكون مباحثات تضمن التقليص الفعلى للاسلحة وتصفيتها .

● ليونيد برجنيف ●

وفى معرض الحديث عن المباحثات السوفييتية — الامريكية التى تجرى فى جنيف بخصوص الحد من الاسلحة النووية فى اوروبا لاحظ برجنيف : ان بدايتها تثير بعض التحفظ نظرا لعدم رغبة الطرف الامريكى فى البحث عن اساس للاتفاق المقبول بين الطرفين . واضاف : ان الاتحاد السوفييتى مستعد الان للتوصل الى اتفاق حول تخلى كلا الطرفين ، اى الشرق والغرب ، عن كافة الانواع الخاصة بالصواريخ متوسطة المدى المصوبة نحو الاهداف الواقعة فى اوروبا . وبامكاننا ان نسير الى حد ابعد ، اى الى الاتفاق حول تخليص اوروبا التام من الاسلحة بما فيها الاسلحة متوسطة المدى والاسلحة التكتيكية .

وقال برجنيف : واذا كان الغرب غير مستعد بعد للحلول الجذرية فاننا موافقون فى البداية على التفاهم حول التقليص المتبادل للصواريخ النووية متوسطة المدى ، بحيث يكون التقليص بالغا جدا ويشمل مئات الصواريخ . ويمكن أن يقلص قبل العام ١٩٩٠ مثلا عدد الصواريخ النووية متوسطة المدى لدى الجانبين بمقدار ثلاثة أضعاف أو اكثر سيرا على مراحل تقليص الاسلحة فى السنوات القريبة القادمة بمقدار الثلث تقريبا ، بشرط أن يبقى اجمالى عدد هذه الوسائل لدول حلف شمال الاطلسى والاتحاد السوفييتى متساويا فى كل المراحل .

ومعروف جيدا أن الاتحاد السوفييتى فى سعيه لتسهيل الاتفاق اقترح تجميد الصواريخ متوسطة المدى لكلا الطرفين فى أوروبا كما ونوعا خلال فترة المباحثات . يضاف الى ذلك اننا مستعدون أن نقلص خلال فترة هذا الخطر من جانبنا فقط جزءا معينا من صواريخنا متوسطة المدى فى الجزء الاوروبى من الاتحاد السوفييتى .

واضاف برجنيف : هذا هو باختصار الموقف السوفييتى بخصوص تقليص الاسلحة النووية المصوبة نحو الاهداف فى أوروبا .

اننا مستعدون فى اى وقت ان نجسد ذلك فى اتفاقية مناسبة او فى البداية فى بيان مبدئى عام للطرفين . ولا نزال نامل فى ردود الولايات المتحدة الايجابية .

كما انه لا يقل اهمية عن ذلك التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة بصدد قضية أخرى ذات اهمية قصوى فى عصرنا الا وهى الحد من الاسلحة الاستراتيجية فى عصرنا .

ان الادارة الامريكية تصرح من وقت الى اخر بانها معنية على حد اقوالها بالتقليص الجذرى للاسلحة الاستراتيجية . لكن واشنطن لا تعمل شيئا فى الواقع من اجل هذا الغرض وتتجنب بمختلف الذرائع الملفقة حتى استئناف المباحثات .

واشار برجنيف فى نهاية كلمته : ان الخط المبدئى للاتحاد السوفييتى الذى حدده المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعى السوفييتى يتلخص فى الدفاع الثابت عن السلام . وسيكمل الاتحاد السوفييتى احكام برنامج السلام الذى اقره المؤتمر بمزيد من المقترحات العينية الدقيقة سعيا منه الى تخفيف خطر الحرب والى توطيد السلام وتعميق الانفراج .

القائد الفلسطينى ابو اياد : الاسلام براء ممن يقاتلون الشيوعيين

● بيروت — ندد القائد الفلسطينى صلاح خلف (ابو اياد) بممارسات بعض عناصر منظمة « امل » العاملة فى الجنوب اللبنانى ، التى افتعلت الاشتباكات المؤسفة والمشبوهة التى وقعت مؤخرا مع عناصر تابعة للقوات المشتركة وقال : « انها تدل على فقدان الوعى التنظيمى والفكرى والسياسى » .

وكان ابو اياد يتكلم فى حفل تخرج دورة العلاقات الخارجية التى نظمها الاتحاد العام للمراة الفلسطينية تحت اسم « دورة الشهيد القائد ماجد ابو شرار » . وقد تطرق فى كلمته الى محاولة بعض عناصر « امل » افتعال الاشتباكات تحت شعار « مقاتلة الشيوعيين » . واكد على ان « هذا شعار متخلف عن طبيعة الاحداث التى تمر بنا » . وقال : « نحن فى هذا الخندق لا نسال الانسان عن هويته . وانما نسال : من يقف معنا ومن يحمل بندقيته معنا ؟ هذا هو شعارنا . نسال : هل هذه البندقية موجهة الى العدو الصهيونى ام هى موجهة الى الداخل لتربك ساحتنا الوطنية ؟ » .

واشار ابو اياد الى الذين يرفعون شعار مقاتلة الشيوعيين بدعوى الاسلام وقال ان « الاسلام منهم براء . فالاسلام لا يحث على قتل المناضلين ولا قتل الشرفاء الذين يحملون بنادقهم مع الثورة الفلسطينية ومع الحركة الوطنية اللبنانية » .

.. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● بيروت — طلبت الحكومة اللبنانية ، فى اثناء المباحثات مع نائب الامين العام للامم المتحدة للقضايا السياسية الخاصة ، التى انتهت فى بيروت يوم الاربعاء الماضى (٣—٢) ، مضاعفة عدد قوات الطوارىء الدولية المرابطة بالقرب من الحدود نظرا لخطر عدوان اسرائيلي جديد . ويبلغ عدد قوات الطوارىء الدولية التي ترابط حاليا فى لبنان ٦ الاف جندي .

ويذكر ان ابو جهاد ، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، اجتمع يوم الاربعاء (٣—٢) مع جيمس كلهان ، قائد قوات الطوارىء الدولية فى الجنوب اللبناني ، وبحث معه العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وقوات الطوارىء الدولية .

●● عدن — ذكرت مصادر صحفية ان رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية ، علي ناصر محمد ، سيقوم بزيارة رسمية الى كوبا يوم ١٢—٢ . وقالت هذه المصادر ان الرئيس اليمني سيتوجه الى الاتحاد السوفييتي فور انتهاء زيارته لكوبا .

●● الخرطوم — افادت صحيفة « السفير » اللبنانية فى رسالة لها من الخرطوم ان التحركات الواسعة التي تجري فى السودان ضد النظام شملت عددا من المجمعات الصناعية . وتحدثت الصحيفة عن اضراب العمال والموظفين فى المصانع التابعة لصناعة النسيج والاغذية احتجاجا على خط الرئيس النميري السياسي والاقتصادي . هذا وتتنقل السلطات السودانية وحدات الجيش لقمع حركات العمال .

●● جنيف — بدات فى جنيف ، يوم الثلاثاء الماضي (٢—٢) ، دورة لجنة هيئة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح . وستستمر اعمال الدورة ٣ اشهر . وسيناقش ممثلو ٤٠ دولة مسائل نزع السلاح العام ومنع التجارب النووية ومنع انتاج السلاح الكيماوي والنيتروني . وبمبادرة الاتحاد السوفييتي ستناقش اللجنة مسالة عدم السماح بتحويل الفضاء الكوني الى ميدان لسباق التسلح . وسيعد المشتركون فى الدورة تقريرا مع توصيات لتقديمها الى الدورة الخاصة بنزع السلاح التابعة للجمعية العامة التي ستعقد فى شهر حزيران القادم .

●● بيروت — كشفت مصادر وطنية لبنانية النقاب ، يوم الاربعاء الماضي ، عن ان ١٥٠ شخصا تابعين لحزب الكتائب الفاشي كانوا قد انهوا دورة تدريبية على سلاح المدفعية والدبابات فى احد المعسكرات الاسرائيلية القريبة من طبريا فى اسرائيل قد عادوا يوم الثلاثاء (٢—٢) الى ميناء جونية الخاضع للسيطرة الكتائبية مزودين بعشر آليات .

وقالت هذه المصادر ان هذه الدفعة هي جزء من مجموعة كبيرة من افراد الميليشيات الكتائبية نقلت الى المعسكرات الاسرائيلية لاجراء دورات تدريبية على الاسلحة .

●● بون — ذكرت صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية فى عددها الاخير بان احدى الشركات الاسرائيلية الخاصة قامت بشراء كمية من الغاز القتال الذي استخدم فى الحرب العالمية الاولى والذي ينتجه احد المصانع . وقالت ان خلط جزء صغير جدا من هذا الغاز ، يقل عن مليغرام ، مع متر مكعب من الهواء ، يكفي لاحداث جو قاتل .

●● تونس — اختتم وزراء الاعلام العرب اجتماعات الدورة الثانية عشرة يوم الثلاثاء الماضي (٢—٢) فى تونس . وقد اتخذ الوزراء عدة قرارات تتعلق بالتحرك الاعلامي العربي المشترك على الساحتين العربية والدولية وكذلك نشاطات مكاتب الجامعة العربية فى الخارج . وقرر الوزراء عقد جلسة طارئة للنظر فى موضوع النظام الاساسي لمجلس وزراء الاعلام العرب .

●● بيروت — ذكرت صحيفة « النهار » الصادرة يوم الاربعاء الماضي (٣—٢) أن عددا من « المتطوعين » المصريين يحاربون الى جانب العراق ضد ايران . وقالت ان من بينهم عددا من الضباط والجنود المصريين القدامى .

●● بون — اعلن مكتب العمل الاتحادي يوم الاربعاء الماضي (٣—٢) ان عدد العاطلين عن العمل فى المانيا الغربية ارتفع بصورة حادة فى الشهر الماضي الى مليوني شخص وهو اكبر معدل من نوعه يسجل خلال شهر كانون الثاني منذ ١٧ عاما .

●● القاهرة — حذرت الحكومة المصرية استيراد كل انواع اللحوم المعباة والخاصة بتغذية الكلاب والقطط حتى لا تطرح فى الاسواق للاستهلاك اليومي .

وقالت مجلة « المصور » ان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اصدر قرارا بادراج هذه اللحوم ضمن قائمة السلع المحظور استيرادها وذلك لانها كانت تباع للمستهلكين فى المناطق الشعبية التي لا يستطيع سكانها تمييز الماركات الاجنبية التي تحدد نوعها ، وكانت هذه الاغذية تباع باسعار ارخص من اللحوم المحفوظة .

●● القاهرة — وجه سبعة وتسعون معتقلا من قادة واعضاء النقابات المصرية فى سجن طرة غربي القاهرة ، الذين القي عليهم القبض بعد اغتيال الرئيس المصري انور السادات ، نداء الى الجمعية العامة لاتحاد النقابات المصرية ناشدوها العمل للافراج عنهم وعن كل النقابيين المحتجزين فى مصر .

●● لواندا — صادفت يوم الخميس الماضي الذكرى الـ ١١ لانطلاقة الثورة الشعبية المسلحة فى انغولا ضد الاستعمار البرتغالي . وفى هذه المناسبة اصدر المكتب السياسي لحزب العمل الانغولي (ام. بي. ال. ا.) بيانا الى جماهير الشعب الانغولي دعا فيه الى النضال من اجل تطوير الانتاج فى البلاد وكذلك للدفاع عن الدولة واستقلالها ، خصوصا ، وان الانظمة العنصرية وخاصة فى جنوب افريقيا تستمر فى اعتداءاتها الفاشية الدموية على الاراضي الانغولية . وقال البيان ان جمهورية انغولا الشعبية ما زالت تعيش فى حالة حرب ، الامر الذي يتطلب من جماهير الشعب الحفاظ على يقظتها الثورية .

واشنطن تبعث جيشها لذبح شعب السلفادور

● واشنطن — لم تكتف ادارة واشنطن بما قدمته وتقدمه للطغمة الفاشية الحاكمة فى السلفادور من دعم شامل فى حربها الدامية ضد شعب السلفادور فقد اعلنت على لسان وزير خارجيتها الكسندر هيج انها لا تستبعد احتمال ارسال قوات امريكية للمحاربة الى جانب قوات النظام الدموي الذي انزل وينزل ابشع الجرائم والمجازر بشعب السلفادور الذي يقاتل من اجل حريته وتطوره الاقتصادي والاجتماعي .

هذا وقررت الادارة الامريكية مؤخرا تقديم مساعدات عسكرية لطغمة السلفادور الدموية بمقدار ٥٥ مليون دولار .

حــوار

الى جانب بولنــدا الاشــتراكيــة

✻ بقلم : وولف ايرليخ ✻

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تنشر « الاتحاد » فيما يلي القسم الثاني من مقال الرفيق وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، الذى يكشف فيه حقيقة الدعاية المعادية لبولندا الاشتراكية . وكانت « الاتحاد » نشرت القسم الاول فى عدد الجمعة الماضي ٥ شباط . وستقوم « الاتحاد » بنشر الاقسام الاخرى فى الأعداد القادمة .

— ٥ —

ذكرت فى السابق ان المفهوم الاساس لعصرنا هو الصراع بين الاشتراكية والامبريالية . وعليه فمن المناسب ، على ما اعتقد ، تحديد الاشتراكية .

يدعي « الاسياد » فى واشنطن ولندن ان الاشتراكية فشلت فى بولندا . وكنا اثبتنا من على صفحات هذه الصحيفة ان الذي فشل فى بولندا ليس الاشتراكية ، بل التطبيق الفاشل لها والاستهانة بقوانين الاشتراكية العامة والسياسة غير الصحيحة فى مجالي الاقتصاد والايديولوجيا .

ان خصومنا ، الذين يحاولون مهاجمة بولندا من مواقف يسارية او يسارية متطرفة ، يقولون بصورة اكثر رقة : ان الجهاز الحاكم فى بولندا ليس جهازا اشتراكيا انه جهاز بيروقراطي حكومي حزبي . ويحاول السيد شمير ، الذي اقتبسناه فى السابق ، احياء مقولة م. جلاس سيئة الصيت القائلة بوجود « طبقة جديدة » تسلطت على المجتمع . («عل همشمار» ٢٢—١١—١٩٨١) .

وتفضل بعض الاوساط اليسارية لكي تهاجم بولندا الاشتراكية التشويش وعدم الوضوح فى اوسع المجالات . مثلا نشرت حركة «متسبين» فى حزيران ١٩٨١ كراسا بعنوان « التضامن » . وهذا الكراس من ناحية الورق والتخطيطات على مستوى عال . وتحوي الصفحة الاخيرة منه العنوان : « الاشتراكية ما هي ؟! » . اما الجواب فهو لشاك كولاكوفسكى من جامعة وارسو سابقا . ويورد هذا الرجل ٢٠ او ٣٠ تحديدا لما هو غير اشتراكي ، اي من ٢٠ — ٣٠ فرصة ضد بولندا الاشتراكية . ثم يورد فى النهاية تحديدا ايجابيا وحيدا : « الاشتراكية هي شيء جيد » . ولذلك فان « الاشتراكية الحقيقية » لوزيس هس لا تزال عملا علميا جبارا .

ان ما يهمنا هو الوضوح فى قضايا المنظومة الاشتراكية ايضا :

اولا — هنالك اساسان جوهريان للثورة الاشتراكية : نقل السلطة من ايدي اصحاب راس المال الى ايدي الطبقة العاملة وحلفائها وابدال الملكية الراسمالية الخاصة لوسائل الانتاج الاساس بملكية اجتماعية . وهنا لا يمكن ان تتطور طبقة جديدة او ان تتحول الى طبقة حاكمة لانه فى الاشتراكية لا وجود لاية مجموعة فى المجتمع لها مكان مميز فى جهاز الانتاج وفى علاقتها مع وسائل الانتاج . وفى ظل الاشتراكية هنالك امكانيتان ، من ناحية نظرية ، للتطور : اما السير قدما نحو الاشتراكية المتطورة ونحو المجتمع الشيوعي او الى الوراء عبر ثورة مضادة اي العودة الى الراسمالية . قلت من ناحية نظرية لانه من ناحية عملية فان الامكانية الثانية غير قائمة فى مرحلة معينة من تطور الاشتراكية فى عصرنا .

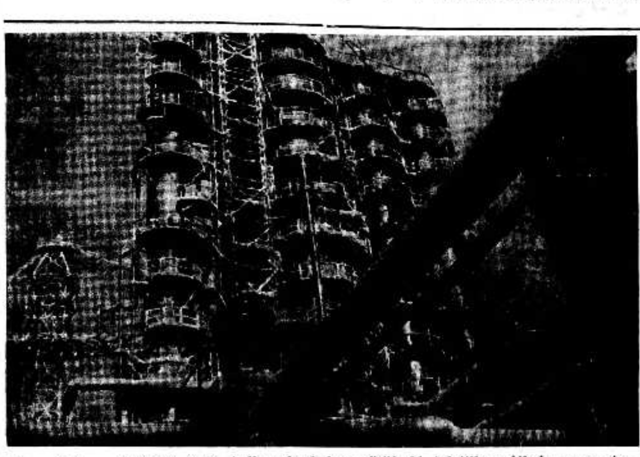
ثانيا — ان سلطة الطبقة العاملة والملكية لا تضمنان اوتوماتيكيا تقدم التطور الاشتراكي . فمن الممكن تحقيق هذا التقدم فقط اذا عرف الحزب الماركسي — اللينيني كيف يقود الطبقة العاملة ودولتها قيادة صحيحة ووفق قوانين الاشتراكية العامة . ان هذه القوانين العامة مختلفة ومتنوعة . ولعل القانون الاكثر اهمية هو اقامة وتعميق الدمقراطية الاشتراكية . ان هذا الامر ضروري جدا لانه لا يمكن بناء الاشتراكية وطبعا تطويرها فقط من فوق دون مشاركة جماهير الشعب العاملة مشاركة فعلية ومنتجة على الرغم من الاهمية القصوى للقيادة العامة والتخطيط الشامل . وحين تشارك قوى الشعب بهذه الصورة فى عملية الانتاج وفى السلطة وحين تؤيد هذه القوى السلطة وتكون علاقاتها مع الحزب الماركسي — اللينيني مبنية على اسس الصداقة والثقة المتبادلة ، أي حين تتجسد الدمقراطية الاشتراكية فانه يوجد اساس حيوي لبناء الاشتراكية وتقويتها . وفى ظروف التخطيط الصحيح وفى ظروف الدمقراطية الاشتراكية يعمل قانونا الاشتراكية جنبا الى جنب ويقوي احدهما الاخر ، القانون العام الذاتي (لكل واحد وفق عمله) والقانون الاخلاقي الاجتماعي . اي فهم ان رفع مستوى حياة كل فرد فى المجتمع الاشتراكي وامنه مرتبطان بوتيرة تطور الاقتصاد الاشتراكي كله .

ثالثا — ان اي اضرار بالقوانين الاساسية للاشتراكية يؤخر تطور الاشتراكية ويجرها الى الوراء . واذا كانت الاضرار جدية فتنشا الازمات الحادة .

واتحدت فى بولندا النتائج المختلفة لهذه الاضرار : فمن جهة تم ارتكاب اخطاء تركيبية . فالحقيقة هي انه فى العام ١٩٥٦ الغيت الى حد بعيد الزراعة التعاونية . وتقرر ايضا التراجع بعيد المدى عن تثقيف الشعب ، وخاصة الشباب ، بروح الاشتراكية العلمية ووضعت هذه القضية بين يدي الكنيسة الكاثوليكية دون نضال فكري ومبدئي عميق . ومن جهة اخرى ارتكبت اخطاء جدية فى الحقل الاقتصادي فى السنوات العشر الاخيرة ، فى الفترة التي كان فيها جيرك السكرتير الاول للحزب . وجرى توظيف مبالغ كبيرة تفوق قدرات الاقتصاد على رفع مستوى الحياة بصورة كبيرة ايضا الامر الذي تسبب فى احداث مصروفات كبيرة كان فقط بالامكان تغطيتها عن طريق القروض من الدول الراسمالية . ويجب ان نضيف الى ذلك الابتعاد عن الدمقراطية الاشتراكية والفجوة الواسعة بين ممثلي الجهاز الحكومي والحزبي وبين الشعب العامل وكذلك

— البقية على صفحة ٥ —

[يتبــع]



● تنتج سيبيريا طنا من النفط فى كل ثانية ومترا مكعبا من الغاز كل ثلاث ثوان ● فى الصورة : مصفاة لتكرير النفط فى انغارسك ●

● خاص بـ « الاتحاد » — من وكالة « نوفوستى » السوفييتية للانباء ●

عودة الى تقرير السى. أى. ايه عن « الموساد » :

الاتحــاد السوفييتى احــد اهـداف نشــاط المخابرات الاسرائيلية الاساسية

✻ منظمة تجسس دولية برئاسة اسرائيل لمحاربة حركة المقاومة الفلسطينية ✻

● واشنطن — يتبين من تقرير وكالة الاستخبارات الامريكية (السى. اى. ايه) حول نشاط المخابرات الاسرائيلية ، الذى نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية يوم الاثنين الماضى ١—١—١٩٨٢ (« الاتحاد » —٢—٢—٨٢) ان الاتحاد السوفييتى كان احد اهداف نشاط « الموساد » الاساسية .

كما يسرد التقرير نشاطات مجموعة تجسس دولية اسمها « كيلوواط » كانت مهمتها « محاربة الارهاب العربى » — على حد تعبير معدى التقرير (محاربة حركة المقاومة الفلسطينية — المحرر) . وتشارك فى هذه المجموعة الى جانب اسرائيل معظم دول اوروبا الغربية .

اما بالنسبة لدول شرق آسيا فيتحدث التقرير عن علاقات « الموساد » مع وكالات الاستخبارات فى كل من تايوان واليابان وتايلند وكوريا الجنوبية . ويقع مقر مبعوث الموساد فى هذه المنطقة فى دولة سنغافورة .

● الاستخبارات العسكرية ●

تقدر اوساط الاستخبارات الامريكية ان قوة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية قد ازدادت كثيرا بالمقارنة مع « الموساد » وذلك بسبب وضع اسرائيل الخاص (بسبب سياسة حكامها العدوانية فى خدمة المصالح الامبريالية ضد حركات التحرر الوطنى فى منطقتى الشرق الاوسط والخليج الفارسى — المحرر) .

ويتكون جهاز المخابرات الاسرائيلى ، حسب التقرير ، من هيئة مركزية تسمى « اللجنة » وظيفتها تنسيق خدمات الجهاز فى البلاد والعالم وتجتمع مرة كل اسبوعين . اما اعضاء هذه اللجنة فهم : رؤساء « الموساد » و « الشين بيت » وقسم الاستخبارات فى الجيش ومدير عام وزارة الخارجية ومدير مركز التخطيط والابحاث فى هذه الوزارة ومستشارو رئيس الحكومة لشؤون المخابرات ومكافحة الارهاب والشؤون العسكرية .

اما المسؤول عن « الموساد » فهو رئيس اللجنة ولكن التقرير يؤكد ان رئيس قسم الاستخبارات فى الجيش يفوقه فى القوة والنفوذ وذلك «بسبب الاهتمام الاسرائيلى الخاص بالاستعدادات العسكرية » .

هل ينجح واينبرغر فى اقامة جبهة معادية لايران ؟

● بيروت — يقوم وزير الحرب الامريكى ، كسبار واينبرغر ، فى هذه الايام بجولة فى منطقة الشرق الاوسط ستشمل السعودية والاردن وسلطنة عمان .

وذكرت مصادر الـ « بنتاغون » ان جولة وزير الحرب تهدف الى استمرار الحوار مع اصدقاء واشنطن فى الشرق الاوسط . واوضحت ان محادثات واينبرغر ستتركز على قضايا التعاون العسكرى .

ويشير المراقبون الى ان واينبرغر سيعمل خلال جولته على اقامة جبهة من الدول المرتبطة بواشنطن ضد ايران خاصة بعد توارد الانباء عن انتقال زمام المبادرة فى الحرب الايرانية — العراقية الى الجانب الايرانى .

وسيبحث واينبرغر فى سلطنة عمان قضية تنظيم القوات الامريكية هناك للدفاع عن مصادر النفط فى الخليج !

١٦ مستوطنة جديدة فى الضفة وهضبة الجولان

● تل أبيب — نشرت مجلة « محانيه ناحل » فى عددها الاخير ان سلطات الجيش الاسرائيلى باشرت فى اقامة ١٦ نواة استيطانية عسكرية فى الضفة الغربية وهضبة الجولان بناء على خطة وضعتها وزارة الحرب الاسرائيلية . واشارت الى ان هذه المستوطنات ستقام على التلال التى تشرف على منخفض وادى الاردن .

المحكمة العليا تصدر امرا موقتا لصالح اهالى الجفتلك

● القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة العليا فى اواخر كانون الثاني الماضي امرا موقتا ضد الحاكم العسكري الاحتلالي العام للضفة الغربية المحتلة وضد «شركة تطوير» غور الاردن تمنعهما بموجبه من مصادرة قطعان الماعز العائدة لـ ٢٨ مواطنا فلسطينيا من قرية الجفتلك واطلاق النار عليها .

وكان قضاة المحكمة العليا لدى بحثهم لهذه القضية قد ضيقوا على المحامية لانغر ، التي اوردت ان « رافي » يتدخل فى حياة موكليها وانه يعمل بمباركة سلطات الاحتلال وانه تابع للدوريات الخضراء . وحاول القضاة نفي اية علاقة للسلطات برافي المذكور .

الجبهــة الدمقراطية للسلام والمساواة

يعقد اجتماع ادارة الجبهة الموسع يوم الخميس ١١—٢—٨٢ الساعة ٥٫٠٠ بعد الظهر فى قاعة « المؤتمر » بحيفا (شارع مار يوحنا ٢٩) .

نقاط البحث

● استعدادات الجبهة لانتخابات السلطات المحلية المقبلة .

يشترك فى الاجتماع جميع رؤساء المجالس المحلية واعضاء البلديات والسلطات المحلية من كتل الجبهة .

وخلال الاجتماع تلقى محاضرتان :

١— حول « الوضع السياسى » — المحاضر : ماير فلنر .

٢ — حول « الجبهة وانتخابات السلطات المحلية » — المحاضر : رمزي خوري .

مؤتمر صحفى فى موسكو حول كتاب :

« مصدر خطر على السلام »

✻ النائب الاول لرئيس الاركان العام للقوات المسلحة السوفييتية يتكلم فى المؤتمر ✻

● موسكو — عقد فى موسكو مؤتمر صحفي بمناسبة قيام وزارة الدفاع السوفييتية باصدار كتاب بعنوان « مصدر خطر على السلام » وهو رد على « الكتاب الابيض » الذى نشرته وزارة الدفاع الامريكية حول « القوة العسكرية السوفييتية » .

واستاثرت باهتمام الصحفيين السوفييت والاجانب ، بشكل خاص ، الكلمة التي القاها جنرال الجيش فالنتين فالرينيكوف النائب الاول لرئيس الاركان العام للقوات المسلحة السوفييتية .

وقال الجنرال فالرينيكوف فى كلمته : ان البعض فى الغرب يلجاون الى الزعم بوجود خطر عسكري متعاظم من جانب الاتحاد السوفييتي . صحيح ان الاتحاد السوفييتي يمتلك قدرة عسكرية كبيرة وان اية محاولة رامية الى التفوق العسكري محكوم عليها بالفشل . وان الاتحاد السوفييتي اضطر الى ان يرد على الخطر العسكري الذي تشكله الولايات المتحدة الامريكية والى ان يوزع من جانبه الاسلحة اللازمة . ولكن الاتحاد السوفييتي لم يسع ابدا ولا يسعى الى الحصول على التفوق العسكري . اما الولايات المتحدة الامريكية فتستهدف الاخلال ، مهما كلف الامر ، بالتوازن العسكري النسبي الموجود فى العالم .

وتتجسد هذه السياسة بوضوح وجلاء فى زيادة هائلة للنفقات العسكرية تقوم بها الادارة الامريكية ، وفى انتاج انواع جديدة من الاسلحة الاستراتيجية .

واشار الجنرال فالرينيكوف الى ان الولايات المتحدة الامريكية لا تزال تراهن على الاعداد لحرب تستخدم فيها الاسلحة النووية الاستراتيجية باشكالها المختلفة ، سواء كانت حربا نووية عالمية او حربا نووية محدودة قد تندلع فى منطقة ما من العالم . الا ان المخططات الامريكية « لحرب نووية محدودة » ، على حد زعمها ، خالية من اي اساس وستتحول مثل هذه الحرب حتما الى حرب عالمية . وبامل الاتحاد السوفييتي بان ينظر الذين يرسمون سياسة واشنطن الى الامور نظرة اكثر واقعية .

ويذكر انه جاء فى كتاب « مصدر خطر على السلام » ان القادة السياسيين والعسكريين فى الولايات المتحدة قد دابوا على توجيه الاهتمام ، الى جانب المعدات الاجمالية للاسلحة النووية ، لانشاء وتحديث ونشر وتخزين وسائل ابادة جماعية اخرى اي نسف الطبيعة فى مجموعها .

واكد الكتاب أن آثار الاشعاعات الناجمة عن الصناعة الكاملة للاسلحة النووية على النسل ، حتى ولو كانت بجرع بسيطة ، ستعم العديد من الاجيال .

كما اكد أن احتياطي الاسلحة الكيماوية فى الولايات المتحدة يزيد عن ١٥٠ الف طن ويحتوى على اكثر من ٣ ملايين قذيفة وعشرات الالاف من القنابل الجوية ومئات الالاف من الالغام . ولقد وصلت نفقات البنتاغون للبرامج العسكرية الكيماوية خلال الاعوام القليلة الماضية الى ثلاثة اضعافها لتتجاوز مبلغ ٢٦٠ مليون دولار لعام ١٩٨١ .

وجاء فى الكتاب المذكور انه وفقا لارشادات ادارة ريغن من المتوقع ان يتسع مجال الاسلحة الكيماوية بشكل ملحوظ وان تصل النفقات اللازمة فى هذا الصدد الى ٤ مليارات دولار .

رياضتي

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ – مكابي نتانيا	٢٧
٢ – كفار سابا	٢٦
٣ – بني يهودا	٢٤
٤ – بئر السبع	٢٣
٥ – م. بيتح تكفا	٢٢
٦ – م. تل ابيب	٢٢
٧ – ه. يهود	٢٠
٨ – ه. تل ابيب	١٩
٩ – ب. القدس	١٨
١٠ – م. حيفا	١٨
١١ – م. يافا	١٧
١٢ – ريشون لتسيون	١٦
١٣ – ه. القدس	١٥
١٤ – شمشون تل ابيب	١٥
١٥ – ب. تل ابيب	١٤
١٦ – ه. بيتح تكفا	٨

الدرجة القطرية

١ – ه. رمات غان	٢٧
٢ – ه. اللد	٢٧
٣ – م. يفنه	٢٦
٤ – رمات عميدار	٢٤
٥ – هكواح رمات غان	٢٢
٦ – تتسيريت عيليت	١٩
٧ – بيت شيمش	١٨
٨ – ه. تل حنان	١٨
٩ – قريات شمونة	١٧
١٠ – ب. نتانيا	١٧
١١ – ه. عكا	١٧
١٢ – بيسان	١٦
١٣ – ب. الرملة	١٦
١٤ – قريات جت	١٦
١٥ – ه. حيفا	١٥
١٦ – ه. طبريا	٩

الدرجة الاولى – شمال

١ – ه. الخضيرة	٢٤
٢ – مجدال هعيمق	١٨
٣ – ابناء شفاعمرو	١٨
٤ – رمات هشارون	١٨
٥ – ب. حيفا	١٧
٦ – م. الخضيرة	١٥
٧ – شباب الناصرة	١٥
٨ – ه. رعنانا	١٥
٩ – قريات آتا	١٣
١٠ – م. هرتسليا	١٣
١١ – طيرة الكرمل	١٣
١٢ – غيعات اولغا	١٢
١٣ – ه. افيكيم	١١
١٤ – ه. نهاريا	٨

الدرجة الثانية – شمال أ

١ – م. العفولة	٢٢
٢ – بني حتصور	٢١
٣ – ه. صفد	١٧
٤ – م. بياليك	١٦
٥ – شباب عكا	١٥
٦ – عين ماهل	١٥
٧ – معلوت	١٣
٨ – اخاء الناصرة	١٢
٩ – شباب الرامة	١٢
١٠ – ه. الكر	١٢
١١ – م. عكا	١١
١٢ – م. طمرة	٩
١٣ – نفيه شاانان	٩
١٤ – ب. نهاريا	٧

الدرجة الثانية – شمال ب

١ – شباب سولم	٢١
٢ – ه. تحلينيل	٢١
٣ – اور عقيبا	١٩
٤ – ه. نتانيا	١٩
٥ – قريات حاييم	١٩
٦ – عليا كفار سابا	١٥
٧ – كفر قرع	١٢
٨ – دالية الكرمل	١٢
٩ – عيمق حيفر	١١
١٠ – ه. العفولة	١٠
١١ – الطيبة	١٠
١٢ – ام الفحم	١٠
١٣ – م. هشارون	٨
١٤ – م. الفريديس	٧

جنوب أ

١ – تسفريريم	٢٢
٢ – كفارشليم	١٩
٣ – اور يهودا	١٩
٤ – م. هشيكما	١٨
٥ – راس العين	١٦
٦ – جلجولية	١٦
٧ – ه. الطيرة	١٦
٨ – اتحاد شباب يافا	١٤
٩ – محني يهودا	١٢
١٠ – كفر قاسم	١٢
١١ – نفي غولان	١٠
١٢ – ه. فني تكفا	١٠
١٣ – ه. تلموند	٦
١٤ – قريات شلوم	٦

خسارة ابناء شفاعمرو وفوز ابناء الناصرة

● حيفا – لمراسلنا – خسر فريق ابناء شفاعمرو هذا الاسبوع مباراته امام هبوعيل الخضيرة، الذي يتربع على راس قائمة دورى الدرجة الاولى، وبالنتيجة القاسية (٤ – صفر). ونتيجة لهذه الخسارة، التى لحقت به على ملعب الخضيرة، يحتل الان فريق ابناء شفاعمرو المرتبة الثالثة فى قائمة الدورى بعد ان كان يحتل المرتبة الثانية.

ويفيد مراسلنا ان بامكان ابناء شفاعمرو تلافي بقائهم في الدرجة الاولى وتحقيق صعودهم الى الدرجة القطرية اذا قاموا بتجميع قواهم وأحرزوا الانتصارات في المباريات القادمة، خصوصا وانهم سيلتقون، وعلى ارض ملعبهم، هذا الاسبوع بفريق قريات آتا الذى يحتل المرتبة التاسعة في قائمة الدورى. أى ان بالامكان تحقيق فوز كبير وخفض حجم النقاط بينه وبين فريق المجيدل، الذى يحتل المرتبة الثانية.

اما فريق أبناء الناصرة فقد تمكن هذا الاسبوع في تحسين موقعه في قائمة الدورى بان صعد الى المرتبة السابعة بعد أن كان يحتل المرتبة الثامنة في الاسبوع الماضي. ويجيء هذا الامر بعد ان تغلب يوم السبت على فريق مكابي هرتسليا بهدف يتيم.

وكان فريق مكابي هرتسليا قد سيطر على اللعب في الاربعين دقيقة الاولى، الا أن أبناء الناصرة تمكنوا من شن هجوم صاروخي مضاد في الدقيقة الاربعين، الامر الذى اسفر عن تسجيلهم لهدف الفوز الوحيد. وقد استمر ابناء الناصرة في اللعب وعلى مستوى جيد وبمثابرة حتى نهاية المباراة، وبهذا افشل ابناء الناصرة جميع محاولات الخصم لمعادلة النتيجة.

اما نتائج المباريات الاخرى في الدرجة الاولى فكانت على النحو التالى المجيدل – طيرة الكرمل (٣ – ١)، رمات هشارون – مكابى الخضيرة (٤ – صفر)، قريات آتا – هبوعيل رعنانا (١ – ١)، بيتار حيفا – جبعات أولغا (١ – صفر).

الكرة الطائرة

خسارة غير متوقعة لابناء عيلبون

● عيلبون – من سمير صليح – أنهى فريق ابناء عيلبون مباراته يوم الخميس ٤–٢–١٩٨٢ بخسارة غير متوقعة أمام فريق القاع هبوعيل صفد على ارض ملعب الاخير. منذ اللحظات الاولى للمباراة انفضح ضعف أبناء عيلبون غير المعتاد، اذ سيطر فريق صفد على الملعب طيلة المباراة وفاز فيها بالنتيجة (٣ : صفر) بنتائج الاشواط (١٥ : ١٠)، (١٥ : ١١)، (١٥ : ٢).

وقرر الحكم بصورة مجحفة ودون اسباب اعطاء اللاعب المذنب عصام زريق كرتا احمر وذلك لانه صرخ بان الكرة خارج الملعب. كذلك صادق الحكم على لعب لاعب من فريق صفد دون وجود صورة على بطاقته (الدورى) ودون احضار بطاقة هوية مع أن ذلك ممنوع قانونيا وقد سجل فريق أبناء عيلبون ملاحظة على نموذج التسجيل الذى يرسل للاتحاد العام بهذه التصرفات غير القانونية.

وتعويض بفوز آخر

جرت يوم السبت ٦–٢–١٩٨٢ مباراة دورى بالكرة الطائرة بين أبناء عيلبون وهبوعيل كرمئيل على ارض ملعب عيلبون وبحضور جمهور غفير من مشجعيه.

من اللحظات الاولى للمباراة سيطر ابناء عيلبون على الملعب واستطاع احراز فوز ساحق على فريق كرمئيل بالنتيجة (٣ : صفر) بنتائج الاشواط (١٥ : ١)، (١٥ : ١٠)، (١٥ : صفر).

النظرية – بقية

اساسيان في مجال النظرية والتطبيق البرجوازى في البلدان الراسمالية: التيار الانتقائى، تيار الاصلاحية البرجوازية، وخلاصة ممثلي البرجوازية المتوسطة والى حد ما الصغيرة، ومضمونه اصطفاء العديد من العناصر التمويهية لخليط من النظريات الاصلاحية الاشتراكية الدمقراطية بهدف تمويه جوهر الراسمالية وحرف انظار الطبقة الكادحة عن مضمون الاستغلال الراسمالي. وتيار «المدرسة البرجوازية» لارباب الراسمال الكبير من ممثلي شريحة البرجوازية اليمينية المرجعية – تيار «المدرسة النقدية»، التى تحاول محورة العديد من النظريات الرجعية وعصرنة نظريات قديمة الى يمين البرجوازية.

وساحاول التركيز على «النظرية النقدية»، لانها تؤلف عمليا الركيزة الاساسية والعنصر الاساسى في رسم السياسة الاقتصادية للانظمة اليمينية الحاكمة اليوم في بلادنا، وفي كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية. هذه النظرية التى تعتبر اليوم اكثر النظريات ديماغوغية ورجعية وخطرا على حياة وتطور الجماهير الشعبية الكادحة. فهذه النظرية من حيث الجوهر ليست بجديدة، وانما يحاول اليوم «الليبراليون الجدد» و «مدرسة شيكاغو» بالاساس وعلى راسها الاقتصادى الامريكى ميلتون فريدمان استخراجها ثانية من مقبرة التاريخ لتهذيبها بشكل يلائم واقع الصراع اليوم ضد نظرية وواقع كفاح الطبقة العاملة – النظرية الماركسية – اللينينية. وعمليا، هذه النظرية تعتبر الابن الشرعى «لنظرية النقد الكمية».

(في المقال القادم نفسر هذه النظرية).

الى جانب بولندا – بقية

الاخطاء الاخرى التي تعرض لها ياروزلسكي في خطابه يوم ١٣–١٢–١٩٨١.

ولهذا فان الاصلاحات في اتجاه احياء الدمقراطية الاشتراكية وتصحيح الاخطاء هي المهمة الآنية العاجلة. ان المأساة البولندية كانت في الاساس ان الاصلاحات الضرورية لم تنفذ في الوقت الصحيح وبصورة دمقراطية من خلال التعاون المتناسق بين جمهور العاملين وبين الحزب، بل نفذت بعد انفجار الازمة.

ولهذا فان تذمر جماهير الشعب الذي تفجر في صيف العام ١٩٨٠ كان له ما يبرره. وراءت جماهير الشعب في شعارات «التضامن» تعبيرا عن تطلعاتها.

قطاع الخط ينظم مهرجانا رياضيا

على شرف المؤتمر القطرى ال ١٢ للشبيبة الشيوعية

● الناصرة – لمراسلنا – تقيم فروع الخط في منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعلى شرف المؤتمر القطرى ال ١٢ للحركة مهرجانا رياضيا ومسابقات في العديد من الالعاب الرياضية واختبار المعلومات العامة.

وسيجرى ضمن النشاطات يوم السبت القادم (١٣ شباط) في الساعة الثالثة بعد الظهر وفي قرية المشهد مباراة في الشطرنج على ان يشهد فرع الرينة في يوم السبت (٢٠ شباط) مباراة اخرى في كرة الطاولة.

هذا وعلم مراسلنا أن فروع قطاع الخط في منطقة الناصرة تجرى استعدادات هامة لمباريات كرة القدم وكرة السلة والعدو وكذلك مسابقة في المعلومات العامة يعلن عن موعدها ومكانها في وقت لاحق.

جبهة سخنين الدمقراطية تكرم الطلبة الفائزين ببطولة اسرائيل

● سخنين – من أمين أبو يونس – اقامت اللجنة الرياضية في جبهة سخنين الدمقراطية يوم الخميس الماضي (٤ شباط) حفلا تكريميا كبيرا على شرف ابنائها الطلاب، الذين فازوا في اواخر الشهر الماضي ببطولة اسرائيل في السباق الميداني لطلاب المدارس في بيسان.

وحضر هذا الحفل التكريمي جميع الطلاب المشاركين في السباق وعشرات المعلمين. وتكلم في الحفل الاستاذ غازى أبو ريا عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية مؤكدا: ان هذا الفوز الهام الذى أحرزه أبناؤنا يؤكد وجود طاقات كبيرة بحاجة لمن يرعاها ويطورها. وقال: ان هذه الطاقات الكامنة بحاجة لدعم المؤسسة المسؤولة المادى اللائم.

ثم قام اعضاء الجبهة بتوزيع الهدايا على الطلاب الفائزين وعلى معلميهم. وبعد ذلك تحدث باسم الطلاب الطالب كمال شاهين الذى شكر للجبهة اهتمامها بزملائه الطلاب. وانشدت فرقة من الاشبال انشودة أناديكم. وفي نهاية الاحتفال عرض فيلم سوفييتي رياضى بعنوان «القفزة الحاسمة».

ومن الجدير بالذكر ان طلاب مدارس سخنين فازوا ببطولة أربعة انواع سباق من مجموع ستة انواع في مهرجان بطولة اسرائيل في السباق الميداني لطلاب المدارس.

تهانينا

* الى الرفيق محمد خليل عكرى وخطيبته بالخطوبة.

اعضاء فرع الحزب الشيوعى والشبيبة – كابول

* الى الرفيق عزات سلامة وخطيبته سهام عبود بمناسبة الخطوبة، والف مبروك.
* الى الرفيق صلاح دباجة وخطيبته مهدية بمناسبة الخطوبة، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع مجد الكروم

* الى الرفيق الدكتور هشام بكرى بمناسبة افتتاح عيادته الحديثة لطب الاسنان في البعنة مع تمنياتنا بالتوفيق في خدمة الشعب.
* والى الرفيق الدكتور ابرهيم الياس والرفيقة وفاء الياس بالخطوبة فالف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – البعنة

* الى الصديق احمد صالح الشيخ وزوجته بمناسبة المولود الجديد شادى. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة – الحي الجنوبي – الناصرة

* الى الصديق هشام جرن وعروسه نرجس بمناسبة الخطوبة، ومبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – جلجولية

* الى الصديق المهندس عبد الباسط عسلي وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى الرفيقين خيرية وعبد القادر عرباسى بالمولودة الجديدة.
* والى الرفيق خالد احمد مصاروة وزوجته بالمولودة البكر رؤيا.

اعضاء الحزب والشبيبة – كفر قرع

* الى الصديق الياس ابراهيم اسعد بمناسبة الخطوبة.
* والى الصديق فهيم الياس ابو غنيمة بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عبلين

* الى الصديق ابراهيم دعيم وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة. الف مبروك.

زاهي خورى وزاهي داموني وانطون المر – عبلين

* الى الرفيقين تغريد وحنا صليبا بمناسبة المولود الجديد نضال.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

نتائج الدرجة الثانية

شمال أ

م. نفى شاانان – م. اخاء الناصرة ٢ : ٢، عين ماهل – معلوت ١ : ١، م. عفولة – م. طمرة ٢ : صفر، م. عكا – شباب عكا ٢ : ٢، حتصور – صفد ١ : صفر، نهاريا – قريات بياليك صفر : صفر، المكر – شباب الرامة ١ : ١.

شمال ب

كفار سابا – عيمق حيفر ٢ : صفر، كفر قرع – الطيبة صفر : صفر، اور عقيبا – دالية الكرمل ٥ : ٢، نتانيا – م. هشارون ١ : صفر، تحلينيل – ام الفحم ٣ : صفر، قريات حاييم – سولم ١ : صفر، العفولة – الفريديس صفر : صفر (الغيت المباراة بسبب وحولة الملعب).

جنوب أ

رمات غان – الطيرة ١ : ١، كفار شليم – قريات شلوم ٤ : ٢، جلجولية – كفر قاسم ٢ : صفر، محنى يهودا – شباب يافا ١ : صفر، اور يهودا – راس العين ١ : ١، تسفريريم حولون – تلموند ٥ : ١، نفى غولان – فنى تكفا صفر : صفر (الغيت اللعبة بسبب وحولة الملعب).

وليامز يستفز الجمهور اليونانى

● اثينا – اقدم لاعب مكابي تل ابيب في كرة السلة، وليامز، يوم الخميس الماضي، على تنفيذ استفزاز شنيع ضد الجمهور اليونانى، الذى حضر لمشاهدة مباراة بين مكابي تل ابيب وباناتينايكوس وذلك حين قذف الكرة في وجه الجمهور. وقد اضطر الحكم الى ايقاف المباراة لحوالى عشرين دقيقة والى اخراج وليامز من المباراة. واثار هذا الاستفزاز الوقح مشاعر المشاهدين واستنكارهم، الامر الذى حاولت الصحف الاسرائيلية اخفاءه والقاء تبعة ما حدث على هذا الجمهور مدعية بان اليونانيين هم هم الذين استفزوا اللاعب وليامز!

هذا ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة ان وليامز اعلن عن عزمه على ترك صفوف مكابي تل ابيب والعودة الى بلاده امريكا.

في قمة الدرجة الممتازة

فريق نتانيا يحافظ على موقعه

● حيفا – لمحررنا الرياضي – احرز فريقا القمة في الدرجة الممتازة مكابي نتانيا وكفار سابا هذا الاسبوع فوزا هاما قوى مركزيهما في موقعهما في قمة الدوري. فقد تمكن فريق مكابي نتانيا وفي مباراة قاسية ومنافسة حامية من الفوز على فريق هبوعيل بئر السبع بالنتيجة ٢ – صفر.

وقد تركز اللعب في وسط الملعب في الشوط الاول، حين اختط هبوعيل بئر السبع خطة دفاع قوية تمنع الفريق الخصم من التسلل الى مرماه. الا ان لاعب مكابي نتانيا الممتاز لبى تمكن في الدقيقة ال ٤٢ من اختراق دفاع بئر السبع وسجل هدف فريقه الاول. وقد دفع هذا الهدف هبوعيل بئر السبع الى شن موجات متتابعة من الهجوم على مرمى نتانيا بهدف تحقيق نقطة تعادل، الامر الذى رفع من مستوى المباراة وزاد من حماسها.

وقد استمر اللعب على هذا النحو طوال الشوط الثانى، الا ان هبوعيل بئر السبع لم يتمكن من التوصل الى هدفه، لا بل احرز لاعب نتانيا الممتاز وفي الدقيقة التسعين هدف فريقه الثاني. وهكذا سجل فريق نتانيا هذا الاسبوع فوزه العاشر في هذا الموسم حتى الان. ولا يزال يحافظ على تمسكه في قمة الدرجة الممتازة.

اما نتائج مباريات الدرجة الممتازة الاخرى فكانت على النحو التالى: «هبوعيل يهود – بني يهودا تل ابيب (٣ – ١)، هبوعيل كفار سابا – هبوعيل ريشون لتسيون (٤ – صفر)، مكابي حيفا – بيتار تل ابيب (٣ – ١)، هبوعيل القدس – شمشون تل ابيب (١ – صفر)، مكابي يافا – بيتار القدس (٢ – ١)، هبوعيل تل ابيب – مكابي بيتاح تكفا (١ – ١)، هبوعيل بيتاح تكفا – مكابي تل ابيب (١ – ١).

هذا وقد بات من المؤكد سقوط شمشون تل ابيب وبيتار تل ابيب وهبوعيل بيتاح تكفا الى الدرجة القطرية بعد ان واصلت هذه الفرق هزائمها في هذا الاسبوع.

اما مباراة القمة هذا الاسبوع في دورى الدرجة القطرية فكانت المباراة بين فريقي رمات غان وهبوعيل قريات شمونة، التي جرت على ملعب قريات شمونة وانتهت بفوز الفريق الضيف بالنتيجة الحاسمة (٢ – صفر).

وبهذا الفوز الحاسم تمكن فريق هبوعيل رمات غان وبعد غياب امتد لخمسة مباريات سابقة من العودة الى التربع على قمة الدرجة القطرية. ومما ساعد ايضا على عودة هبوعيل رمات غان الى موقعه هذا فشل فريق هبوعيل اللد في الفوز على فريق مكابي يفنه في المباراة الاخيرة التي انتهت بالتعادل السلبي بينهما.

اما نتائج المباريات الاخرى في الدرجة القطرية فكانت كما يلى: هبوعيل نتسيرت عيليت – هبوعيل حيفا (٢ – ٢)، بيتار نتانيا – هبوعيل طبريا (٦ – ١)، رمات عميدار – هبوعيل تل حنان (٣ – ٣)، هكوح مكابي رمات غان – هبوعيل بيت شيمش (١ – صفر)، قريات جات – مكابي الرملة (صفر – صفر)، هبوعيل عكا – هبوعيل بيسان (١ – صفر).

مجلس أم الفحم يحتج على اغلاق ملعب كرة القدم

● ام الفحم – لمراسلنا – بعث السيد محمد مصطفى محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، ببرقية احتجاج الى قائد منطقة المروج للشرطة، امس الاثنين، استنكر فيها مماطلة الشرطة في فتح ملعب كرة القدم.

وكانت الشرطة اغلقت الملعب في ٢٣–١٢–٨١. ومنذ ذلك الحين عين قائد الشرطة ثلاثة اجتماعات مع رئيس المجلس الا انه قام بتاجيلها في كل مرة. وقد حذر السيد محاميد في البرقية من هذه العقوبة الجماعية ومن استمرار المماطلة وقال: اذا لم يفتح الملعب خلال اسبوع ستتوجه الى القضاء.

هبوعيل معليا يعزز مكانته

● معليا – لمراسلنا – فاز فريق هبوعيل معليا يوم السبت الماضي على ملعبه ضد فريق هبوعيل يانوح بالنتيجة ٣ : ٢.

وسجل اهداف معليا حبالله دحبور وفرح أبو عقصة ومدرب الفريق دافيد بارتوك. وبرز بين اللاعبين حارس المرمى عماد ابو عقصة.

ويعزز هذا الفوز مكانة فريق هبوعيل معليا للارتقاء الى الدرجة الثالثة.

وتجدر الاشارة الى أن فريق معليا لم يخسر في هذه الدورة سوى مباراة واحدة وتعادل في اخرى.

● التزلج على الجليد رياضة الشتاء المفضلة في الاتحاد السوفييتي ● وتظهر في الصورة الرياضية زينائيدا اموسوفا عضو الفريق السوفييتي في التزلج على الجليد

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء)

معرض الكتاب التقدمي في الرينة

على شرف المؤتمر القطرى ال ١٢ للشبيبة الشيوعية

ايام الخميس الجمعة السبت ١١ و ١٢ و ١٣/٢/١٩٨٢

[يكون المعرض مفتوحا للجمهور من الساعة ١٥:٠٠ – حتى ساعات المساء ويوم السبت من الساعة العاشرة صباحا في نادى الحزب]

● امسيات المعرض:

■ يوم الخميس ١١/٢/٨٢ الساعة السابعة مساء: ندوة حول المسرح والاغنية الثورية. باشتراك: المخرج رياض مصاروة. وضيف الامسية: الشاعر نزيه حسون. يعرض في نهاية الامسية فيلم سوفييتي.

■ يوم الجمعة ١٢/٢/٨٢ الساعة السابعة مساء: ندوة حول «دور الادب في نضال شعبنا». باشتراك: الكاتب عفيف صلاح سالم والدكتور فهد ابو خضرة (محاضر في جامعة حيفا) والكاتب محمد على طه. ضيف الامسية: الفنان عدنان عباس.

■ يوم السبت ١٣/٢/٨٢ الساعة السابعة مساء: ندوة حول الجماهير العربية في اسرائيل. وتختتم ببرنامج فني.

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولاده يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس أسعد نصرالله

وذلك يوم السبت الموافق ١٣–٢–١٩٨٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

❋ اجتماعات ❋ ندوات ❋ نشاطات

● فرع طمرة – على شرف مؤتمر منطقة الناصرة ندعو لسماع المحاضرة حول «الوضع في بولندا» اليوم الثلاثاء ٩–٢–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادى الحزب. المحاضر: زاهي كركبي.

● فرع تلشيحا – اليوم الثلاثاء ٩–٢–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء تعقد محاضرة حول «الاممية والوطنية». المحاضر: عبد المجيد ابو عيطة.

● فرع البعنة (اتحاد الشبيبة) – اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس اليوم الثلاثاء ٩–٢–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت الرفيق حنا ابراهيم. باشتراك: صلاح دباجة.

● فرع الرملة – اليوم الثلاثاء ٩–٢–٨٢ يعقد اجتماعا شعبيا حول «الوضع السياسي». الساعة ٧:٣٠ مساء في نادى الحزب. يتكلم: على عاشور.

● فرع عكا (اتحاد الشبيبة) – اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الاربعاء ١٠–٢–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادى «الاخوة». باشتراك: عزت سلامة ومليح نصرة.

● فرع دير الاسد (اتحاد الشبيبة) – اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الاربعاء ١٠–٢–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت الرفيق على خطيب. باشتراك: صلاح دباجة.

● فرع حيفا – محاضرة حول «الوضع القائم في بولندا» – يوم الاربعاء ١٠–٢–٨٢ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادى المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩. المحاضر: زاهي كركبي. الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء.

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة) – اجتماع بمناسبة مؤتمر منطقة الشبيبة السادس يوم الخميس ١١–٢–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادى الحزب. باشتراك: عزت سلامة.

● فرع كوكب (الحزب والشبيبة) – يوم الخميس ١١–٢–٨٢ تقام محاضرة على شرف مؤتمر منطقة الناصرة حول «حركة التحرر الوطني العربية» الساعة ٥:٣٠ مساء في نادى الحزب. المحاضر: د. اميل توما.

● فرع كفرمندا (الحزب والشبيبة) – على شرف مؤتمر منطقة الناصرة يدعو لسماع محاضرة حول «أسس التنظيم الشيوعى» يوم الخميس ١١–٢–٨٢ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادى الصداقة. المحاضر: سميح غنادرى.

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – بمناسبة المؤتمر السادس للمنطقة – يدعوكم الى الاجتماع العام الذى يتحدث فيه: الرفيق اميل حبيبي والشاعر نزيه حسون ومحمد المصرى – يوم الجمعة ١٢–٢–٨٢ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادى الحزب.

● فرع طلوزة – محاضرة حول موضوع: الدستور والتنظيم – يوم الجمعة ١٢–٢–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء. المحاضر: محمود حسين المبارية.

● فرع أم الفحم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اجتماع شعبى على شرف مؤتمر المنطقة – يوم الجمعة ١٢–٢–١٩٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادى الحزب. يتكلم: محمد نفاع ومريد فريد. في البرنامج: شعر وبرنامج فني حافل.

● فرع باقة الغربية – محاضرة حول موضوع: الصراع الطبقي – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء. المحاضر غازى شبيطة.

● فرع الطيرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – مهرجان شعبى على شرف مؤتمر المنطقة – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادى الحزب. يتكلم: عبد القادر ظاهر. برنامج فني.

● فرع كفر ياسيف وابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اجتماع على شرف المؤتمر السادس للمنطقة – يوم السبت ١٣–٢–٨٢ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادى «الاخوة» في ابو سنان. باشتراك: محمد نفاع وسهيل كيوان ولمن موتي.

● فرع مجد الكروم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اجتماع على شرف المؤتمر السادس للمنطقة – يوم الاحد ١٤–٢–٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء. باشتراك: زياد موتي.

■ **منطقة عكا – تدعو الى سماع محاضرة حول «منشأ وجوهر التنظيم الثورى» في الفروع التالية:**

● البعنة – دير الاسد – يوم السبت ١٣–٢–١٩٨٢ في نادى الحزب في البعنة. المحاضر: نمر مرقس.

● الرامة – يوم السبت ١٣–٢–١٩٨٢ في نادى الحزب. المحاضر: أحمد سعد.

● البقيعة – يوم السبت ١٣–٢–١٩٨٢ في نادى الحزب. المحاضر: انور قوقس.

● جديدة – يوم الاثنين ١٥–٢–١٩٨٢ في نادى الحزب. المحاضر: كمال غطاس.

خرائط هيكلية للتنظيم أم المصادرة والاستيطان ؟!

*** الخارطة الهيكلية للواء الشمال تكشف المزيد من نقاط الاستيطان والمصادرة * مجلس ام الفحم يعترض على اقامة المستوطنة الجديدة على اراضيه ***

● الناصرة ، ام الفحم — لمراسلينا — تكشفت نوايا سلطات وزارة الداخلية ولجان التنظيم للعديد من رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث واتضح من جديد ان هذه السلطات بتنظيمها الخرائط الهيكلية الجديدة لا تتنازل عن استمرار سياسة نهب الاراضي العربية واقامة المستوطنات اليهودية وتطويرها على هذه الاراضي .

وكنا ذكرنا في « الاتحاد » (٢٩—١—١٩٨٢) ان خارطة لواء الشمال تكشف عن مخطط لنهب اراضي المشهد والرينة ووضعها تحت تصرف « نتسيرت عيليت » القائمة اصلا على اراضي عربية . وقد تبين ان السلطات تريد ان « تتسلبط » ايضا على اراض في الشاغور . ففي الشاغور — كما هو معروف — قطعة من اراضي المكر وجديدة مهددة بالنهب لاقامة مستوطنة عليها . وقد اعترض رئيسا مجلسي البلدين على محاولة نهبها . ومؤخرا اعلن مهندس اللجنة اللوائية استعداد لجنته « للتنازل » عن هذه القطعة من الارض واقامة المستوطنة الجديدة (!) على اراضي القريتين المصادرة منذ العام ١٩٧٦ ! هذا وقد تبين ان هناك منطقة صناعية جديدة لمدينة كرمئيل . وعندما تساءل رئيس مجلس دير الاسد المحلي ، السيد علي صنع الله ، عن سبب عدم وجود منطقة صناعية للقرى العربية تهرب مسؤولو التنظيم اللوائي عن الرد على تساؤله . وذلك في ١٩٨٢/١/١٢ حين جرى بحث اعتراضات المواطنين والمجالس المحلية على الخارطة الهيكلية .

● ام الفحم ●

ومن جهة اخرى عقدت لجنة التنظيم في لواء حيفا جلسة (الثلاثاء الماضية) استمعت خلالها الى اعتراض مجلس ام الفحم المحلي على اقامة مستوطنة جديدة على اراضيها . وقد حضر الجلسة ايضا حاكم لواء الشمال (؟!) ومندوب عن الوكالة اليهودية .

واكد ممثلو مجلس ام الفحم رفضهم اقامة المستوطنة على اراضيهم وذكروا الحاضرين بان ١٢٠ الف دونم من اراضي القرية الزراعية صودرت في الماضي واقيمت عليها) مستوطنات يهودية هي: «البن عامي» و «هيوجيب» و « مجدو » و « جبعات عوز » . واليوم يختارون قطعة ارض اخرى تقع ضمن حدود المجلس المقررة والمعترف بها رسميا لاقامة مستوطنة جديدة . وقال محامي المجلس ، الاستاذ وليد عسلية ، انه من الناحية القانونية ايضا لا يمكن ادخال سكان ضمن حدود سلطة اخرى دون اخذ رايها . واعلن ان هذه الخطوة تناقض والاتفاق الذي اقرته المحكمة العليا (١٩٧٧/١١) بين مجلس ام الفحم وادارة اراضي اسرائيل القاضي بتخصيص الفي دونم ارض بالاضافة الى ما تبقى من مراع واحراش لتطوير ام الفحم مستقبلا مع التاكيد على انه لا يجوز التخطيط عليها او تغيير ماهيتها الا بالاتفاق المسبق مع المجلس .

وقد حاول ممثلو الوكالة اليهودية اقناع ممثلي مجلس ام الفحم بان اقامة المستوطنة يعني تطوير المنطقة لمصلحة « الجميع » ! وقد تساءل ممثلو المجلس : لماذا لا يكون التطوير لمصلحة اصحاب هذه الاراضي ؟ لماذا تصرون على التطوير بالنسبة للسكان اليهود فقط ؟ واضافوا : لقد بلغ عدد سكان ام الفحم ٢٠ الف نسمة ولم يبق لهم من ارض سوى ٢٥ الف دونم فكيف سيكون الوضع بعد ١٠ سنوات ؟!

وفي نهاية الجلسة اعلن ممثلو السلطة انهم سيعطون جوابهم النهائي بعد اسبوعين . وفي مساء امس الاول ، الاحد ، اجتمعت ادارة مجلس ام الفحم المحلي وقررت التمسك بموقفها الرافض لاقامة المستوطنة اليهودية على حساب تطور ام الفحم والاعتراض لدى لجنة التنظيم القطرية ومحكمة العدل العليا اذا أصرت السلطة على قرارها .

هذا وقررت ادارة المجلس ايضا في هذه الجلسة تقديم منح دراسية لطلاب ام الفحم الذين يدرسون في جامعات البلاد وخارجها تبلغ قيمتها ١٥٠ الف شاقل (٣ اضعاف ميزانية السنة الماضية) .

هجوم بوليسي على المسنين ..

اعتقال ٣ من دير حنا ومطاردة آخرين ..

● دير حنا — من توفيق دغش — قامت قوات الشرطة ومعها ثلة من رجال « الامن » بحملة تفتيش ارهابية في قرية دير حنا بحجة البحث عن مستندات . وقد اعتقل خلال هذه الحملة ثلاثة مسنين هم : علي مصطفى ابو الحوف ومحمد حسن دغش وابرهيم حامد خطيب وجميعهم تجاوزوا الـ ٦٦ من العمر .

وقد وجهت الشرطة للمعتقلين تهمة تزوير اعمارهم ودفع رشوات الى محامين وشهود . ولم تتورع الشرطة عن استدعاء زوجات المعتقلين الثلاثة للتحقيق والضغط عليهن « للاعتراف » بالتهمة والضغط على ازواجهن كي « يعترفوا » هم ايضا بها ! كما علم ان الشرطة تبحث عن محمد علي دغش وغيره من المسنين في دير حنا والقرى العربية الاخرى وتقوم بحملة واسعة النطاق ضد مسنين تقدموا بدعاوى الى المحاكم لتسجيل عمرهم الحقيقي في بطاقة الهوية وجلبوا شهودا لهذا الغرض . وتدعي الشرطة بان قرارات المحاكم تعتمد على شهادات « زور » كي تبرر هجومها العدواني على هؤلاء المسنين .

على نمط الاعتداء على الطيبة وكفر قاسم

هجوم بوليسي — ضريبي على سخنين

● سخنين — لمراسلنا — قامت قوات « كوماندو » ضريبة الدخل وضريبة الاملاك والقيمة الاضافية محروسة بقوات كبيرة من الشرطة و « حرس الحدود » ومحملة على عشر سيارات بهجوم واسع النطاق على قرية سخنين ، امس الاثنين ، بحجة جباية الضريبة .

فمنذ ساعات الصباح اقامت الشرطة حاجزا على باب القرية واخلت تقتحم البيوت وتصادر منها الاجهزة الكهربائية والسيارات الخصوصية وذلك بطرق بوليسية حربجية ارهابية ودون اي اعتبار لحرمات البيوت وحقوق الانسان ، ودون اي اكتراث بمشاعر المواطنين في القرية وعلى الرغم من ان القرية تعيش فترة حداد على فقدان احد ابنائها — مصطفى حيادرة (٢٦ عاما) .

وقد قوبل هذا الهجوم باشد السخط والاستنكار في القرية . ومعروف ان هذا هو الهجوم الثاني خلال اسبوعين على قرية سخنين . كما انه يجيء بعد شهر على الهجوم المماثل على قرى المثلث الجنوبي — الطيبة وكفر قاسم والطيرة .

وكانت الشرطة قد حاولت التظاهر بالليبرالية فابلغت مجلس سخنين المحلي بامر الهجوم قبيل وقوعه بدقائق ! وقد اعلن رئيس المجلس ، السيد جمال طربيه ، لمندوب الشرطة ان مجلس سخنين واهلها يرفضون هذا الاسلوب الارهابي ، خاصة بعد ان اختبروه على جلودهم ، ويطالبون الشرطة بوقف هجومها وباتباع الطرق الانسانية والقانونية في جباية الضرائب .

وتساءل في هذا اللقاء ، نائب رئيس المجلس الرفيق فيصل ابو يونس ، عما اذا كانت الشرطة و « حرس الحدود » يجبون الضريبة بمثل هذا الاسلوب في القرى والمدن اليهودية فاجابه مندوب الشرطة : لم اجيء الى هنا لاتناقش معكم بل لابلغكم بقرارنا .

عودة مستخدمي مجلس دير حنا الى العمل

● دير حنا — من عوني عباس — بعد شهرين من الاضراب عن العمل عاد موظفو ومستخدمو مجلس دير حنا المحلي الى العمل ، يوم الجمعة الماضي ، وقد قبضوا مرتبي تشرين الاول والثاني الماضيين .

وكان مستخدمو مجلس دير حنا اضربوا احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم بسبب مماطلة الوزارات في دفع الديون المستحقة عليها للمجلس المحلي . وقد ايدت ادارة المجلس الاضراب وسعت لدى الوزارات لدفع هذه الديون . وقد حررت وزارة المعارف مبلغ ٤٩٠ مليون شاقل للمجلس لبناء المدرسة الاعدادية للقرية . ولكنها لا تزال تماطل في دفع ٣٠٠ الف شاقل من الديون المستحقة عليها . كذلك تماطل وزارة الداخلية في دفع مبلغ مماثل .

النساء العربيات مدعوات أيضا للمساهمة في مؤتمر الارض والمسكن في ٢٧ شباط

*** اجتماعات شعبية في القرى والمدن تحضيرا للمؤتمر ولتاليف الوفود وجمع التبرعات ***

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — شهدت قرية سخنين ، هذا السبت ، اكبر اجتماعاتها الشعبية منذ احداث يوم الارض وذلك تحضيرا لمؤتمر الارض والمسكن . فباقتراب موعد المؤتمر يتسع النشاط الجماهيري تجاوبا مع نداءات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي . وتجرى الاستعدادات في يافا وعكا الى عقد اجتماعين كبيرين عشية المؤتمر لتعزيز وحدة الصف .

●● المساواة ولا اقل من المساواة

فبدعوة من الجبهة الدمقراطية في سخنين وبالتعاون مع لجنة الاراضي عقد يوم السبت الماضي اجتماع شعبي كبير تكلم فيه كل من القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وجمال طربيه رئيس المجلس المحلي وصليبا خميس سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي . وترأس الاجتماع جمال يونس من جبهة سخنين المحلية .

وتحدث الخطباء عن أهمية المؤتمر واهدافه وعن ضرورة تعاون مختلف فئات شعبنا على انجاح المؤتمر كوسيلة لاسماع صوت الجماهير العربية . واعلن جمال طربيه بان مطالبنا هي المساواة ولا اقل من المساواة . ورد القس شحادة شحادة على مزاعم مستشار رئيس الحكومة غور اربيه ، فقال ان مجرد كلمة عربي اصبحت تطرفا في نظر المستشار . وتساءل : اهو مستشار لنا او علينا ؟! ودحض اتهامات المستشار حول التطرف واكد ان المؤتمر ستعقده لجنة الاراضي وليس « ركاح » كما يزعم المستشار .

●● مناشدة النساء العربيات

ومن اجتماع سخنين وجه سكرتير لجنة الاراضي الرفيق صليبا خميس نداء الى جماهير النساء العربيات المرتبطة حياتهن بقضية الارض والمسكن دعاهن فيه الى المساهمة الفعالة في جميع الفعاليات الشعبية التي يقررها المؤتمر العتيد .

كما توجه بنداء الى الصحافة العربية في هذه البلاد دعاها فيه الى نقل كلمة اللجنة القطرية الى قرائها . وناشد في كلمته اللجان المحلية التحضيرية للمؤتمر في المدينة والقرية ان تجمع التبرعات وتوصلها الى المؤتمر من اجل المساهمة في تسديد نفقات المعركة .

●● الجليل الغربي

وامام تصاعد عملية بناء المناطر وسلخ الارض ، قررت اللجنة القطرية للاراضي بالتعاون مع اللجان المحلية للدفاع عن الارض عقد مهرجان منطقي عشية المؤتمر سيعلن عن موعده فيما بعد . ويقول مراسلونا في الجبهات ان عددا من القرى العربية تعد لاجتماعات شعبية واسعة تحت شعار الارض والمسكن وتحضيرا ليوم الارض .

الى مدارسنا العربية ..

١٥ مليون ليرة لتدفئة طلاب صفد !

● حيفا — اذاع « صوت اسرائيل » باللغة العبرية ، امس الاثنين ، ان وزير المعارف ، زبولون هامر ، تفهم مشكلة البرد في مدينة صفد ولذلك امر على تحرير مبلغ ١٥ مليون ليرة لتخصيصها من اجل العمل فورا على تدفئة المدارس فيها .

وكان اهالي صفد قد هددوا باعلان الاضراب عن الدراسة وقاموا باضراب تباطؤ الى ان « اقتنع » الوزير بضرورة « تفهم الوضع » في مدينة صفد . وقد راينا ان ننقل هذه الوقائع الى مدارسنا العربية واهالي طلابنا خصوصا وان المدارس العربية تنقصها ليس فقط التدفئة وانما تنقصها (بمعظمها) ايضا الابنية والكهرباء والاثاث والقاعات الرياضية والمختبرات والمكتبات وحتى .. المراحيض .

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي :

لنلق بكل ثقلنا من اجل انجاح « الجبهة » في انتخابات السلطات المحلية

● حيفا — لمندوب « الاتحاد » — دعا النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقائهم وكل القوى التقدمية المخلصة ، اليهودية والعربية ، الى الالقاء بكل ثقلهم في المعركة من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات السلطات المحلية .

وكان طوبي يتحدث في اجتماع الحزب القطري الذي عقد يوم السبت الماضي بدعوة من اللجنة المركزية تحت شعار « من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية » في نادي درج الموارنة بحيفا وحضره اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق وهيئات تحرير الصحف وممثلو الحزب ، عن فروع الجبهات ، في السلطات المحلية.

افتتح هذا الاجتماع الرفيق عوزي بورشطاين ، عضو المكتب السياسي والناطق بلسان الحزب . وراس الجولة الثانية من النقاش الرفيق رمزي خوري ، رئيس الدائرة البلدية المركزية . والقى خلاله الرفيق توفيق طوبي محاضرة شاملة حول « الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية على ضوء التطورات السياسية » توقف فيها عند آخر التطورات السياسية المحلية والشرق اوسطية . وتعرض ، من ثم ، الى الاهمية الكبيرة التي تكتسبها هذه الانتخابات في النضال من اجل المساواة في الحقوق والسلام العادل ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن مصالح العاملين وجماهير الشعب وذلك في مواجهة سياسة الحكومة وسياسة المعراخ على حد سواء .

كما اشار طوبي الى ان معركة الانتخابات قد بدأت وهي تدور في الوسط العربي في ظل هجوم احزاب الائتلاف الحكومي (الليكود والمفدال) والمعراخ ، بحزبيه العمل ومبام ، على الجبهات الدمقراطية . وأكد ان الواجب الاساسي الملقى على عاتق الجبهات وجمهور مؤيديها والقوى التقدمية كافة هو منع الليكود من الوصول الى رئاسات السلطات المحلية وتلقين المعراخ درسا في وحدة الجماهير العربية .

وبعد المحاضرة جرى نقاش لخصه المحاضر . وشارك فيه عشرات الحاضرين من جميع مناطق الحزب وبينهم ممثلو الحزب في رئاسات وعضوية السلطات المحلية .

هذا وتميز النقاش بوعي عميق لمتطلبات هذه المعركة الانتخابية والاهمية التي ينطوي عليها نجاح الجبهات الدمقراطية ليس على صعيد محلي فحسب وانما على صعيد سياسي عام .

تاجيل اللقاء مع حنا نقارة

● لاسباب طارئة تم تاجيل اللقاء المقرر مع المحامي حنا نقارة يوم غد الاربعاء في بيت الصداقة . حول الموعد الجديد سينشر اعلان لاحق .

مستخدمو السلطات المحلية يعلنون اضرابا لمدة ثلاثة أيام

*** « الجبهة » تطالب الحكومة بتلبية مطالبهم للحيلولة دون معاناة الاهالي جراء الاضراب**

*** نمر مرقس يطالب مركز السلطات المحلية بمساندة الاضراب ***

● القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، الى رياسة الكنيست بادراج اضراب موظفي ومستخدمي السلطات المحلية في البلاد على جدول اعمالها القريب.

وجاء في الطلب : « ان هذا الاضراب يشل الخدمات البلدية الامر الذي يسبب معاناة جمة للاهالي . اننا نطالب الكنيست باتخاذ قرار يطالب الحكومة بتلبية مطالب المضربين للحيلولة دون معاناة الاهالي جراء هذا الاضراب » .

وكان موظفو ومستخدمو السلطات المحلية في البلاد (٦٠ الفا) قد لبوا نداء نقابة الموظفين واعلنوا ، ابتداء من يوم أمس الاثنين ، اضرابا لمدة ثلاثة ايام وذلك احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بتعويض ذوي الدرجات المتوسطة والمنخفضة عن تآكل اجورهم . وسيعطل الاضراب الخدمات البلدية كافة باستثناء بعض الخدمات الحيوية التي سيتم تقديمها حسب نظام عمل أيام السبوت والاعياد .

كما سيؤثر الاضراب على سير الدراسة في المدارس وروضات الاطفال بسبب تغيب مستخدمي اقسام السكرتاريا وعمال الصيانة ومساعدات معلمات روضات الاطفال .

هذا وقد اصدر مركز السلطات المحلية في البلاد بيانا اعلن فيه معارضته للاضراب . واصدر أوامره لجميع السلطات المحلية بعدم الدخول في مفاوضات مع المستخدمين .

● تضامن من كفر ياسيف ●

وابرق رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، الى سكرتير نقابة موظفي السلطات المحلية معلنا تضامنه مع الاضراب ومع نضال الموظفين العادل من اجل تحسين اجورهم .

وبعث مرقس برقية اخرى الى المسؤول عن قضايا المستخدمين والموظفين في مركز السلطات المحلية طالبه فيها بمساندة الاضراب ومطالبه المشروعة .

مجلس عمال حيفا يتبنى طلب الجبهة :

اذا لم تحل مشكلة «متمار» — اضراب عام في مصانع «كلال»

● حيفا — لمندوب « الاتحاد » — اعلن السيد موشيه فيرتمان سكرتير مجلس عمال حيفا ، انه اذا لم تحل مشكلة عمال مصنع « متمار » لصنع السيارات في تل حنان فان الهستدروت ستعلن الاضراب في جميع مصانع شركة « كلال » الكبرى في اسرائيل (١٠٣ مصانع) .

وكان فيرتمان يلخص الاجتماع الكبير الذي عقده عمال « متمار » (٢٠٠ عامل) وعائلاتهم في المصنع وشارك فيه عدد كبير من ممثلي لجان العمل ومندوبي بعض الكتل العمالية . وقد قبل فيرتمان الاقتراح الذي طرحه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة ، الرفيق بنيامين غونين ، بهذا الشأن وتبناه .

ويذكر ان عمال « متمار » فصلوا جميعا من المصنع منذ ٢٨—١—٨٢ بحجة عدم وجود طلبات لصناعة السيارات . ومنذ ذلك الوقت وهم يشنون نضالا شجاعا عادلا . وفي يوم السبت الماضي عقد الاجتماع المذكور ليقرر خطة العمل المقبلة . وقرر العمال بالاجماع الاستمرار في النضال .

وقد تكلم في الاجتماع ، بطلب من العمال ، الرفيق غونين فدعا جماهير العمال في اماكن العمل الاخرى الى التضامن مع « متمار » مؤكدا : « اليوم يضربون « متمار » وغدا سيضربونكم انتم » . ولاقت كلمة غونين صدى وتاييدا واستمعن بين العمال وقاطعه العمال عدة مرات بالتصفيق . كما قرئت في الاجتماع تحيتان احداهما من كتلة « التقدم » في مركز نقابة المعلمين بعثتها الرفيقة تسيبورا شاروني والثانية من كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا وتل ابيب — يافا بعثتها الرفيقة يافا غبيش.

وكان هذا الاجتماع قد عقد في اليوم نفسه الذي عقد فيه الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وانبثق عن الاجتماع وفد برئاسة السكرتير العام للحزب ، الرفيق ماير فلنر . والتقى الوفد مع العاملين معربا عن التضامن الكامل معهم . واستمع العاملون الى فلنر باهتمام وشكروه على الزيارة معربين عن تقديرهم البالغ لما تقدمه لهم الجبهة من دعم في كفاحهم .

طوبي يحذر حكام اسرائيل — بقية

وباقرارها مجددا ان ميثاق جنيف بخصوص حماية المواطنين في اوقات السلام منذ ١٢ آب ١٩٤٩ يسري مفعوله على المنطقة السورية المحتلة ، وبتسجيلها ان اعمال وممارسات اسرائيل تثبت بشكل واضح انها ليست دولة محبة للسلام ولم تقم بتنفيذ واجباتها الملقاة عليها حسب الميثاق ،

وبتاكيدها ، اضافة الى ذلك ، ان اسرائيل رفضت ، وبذلك نقضت البند ٢٥ من الميثاق ، قبول وتنفيذ قرارات مجلس الامن العديدة المتعلقة بالموضوع والتي كان آخرها قرار ٤٩٧ (١٩٨١) :

١ — تدين اسرائيل بشدة على عدم تنفيذها لقرار مجلس الامن ٤٩٧ (١٩٨١) وقرار الجمعية العامة ٣٥/٢٢٦ ب .

٢ — تعلن ان قرار اسرائيل في يوم ١٤ كانون الاول ١٩٨١ بخصوص فرض قوانينها وقضائها وحكمها على هضبة الجولان السورية المحتلة يعتبر عملا عدوانيا حسب اوامر بند ٣٩ من وثيقة الامم المتحدة وحسب قرار الجمعية العامة رقم ٣٣١٤ .

٣ — تعلن مرة أخرى ان قرار اسرائيل بفرض قوانينها وقضائها وحكمها على هضبة الجولان السورية المحتلة يعتبر لاغيا وملغيا وليس له اي مفعول قانوني او اي تاثير .

٤ — تؤكد ان كل الاعمال التي انتهجتها اسرائيل لتطبيق قرارها المتعلق بهضبة الجولان السورية المحتلة هي اعمال غير قانونية ولاغية ولن يعترف بها .

٥ — تقر الجمعية العامة مجددا قرارها الحاسم بان جميع بنود مواثيق لاهاي من العام ١٩٠٧ وميثاق جنيف من ١٢ آب ١٩٤٩ بخصوص حماية المواطنين في اوقات السلام لا تزال ذات مفعول بخصوص المنطقة السورية التي احتلتها اسرائيل منذ ١٩٦٧ . وهي تدعو جميع اطراف هذه المواثيق الى احترام وتامين تنفيذ تعهداتهم وفق هذه الوثائق في جميع الظروف .

٦ — تؤكد الجمعية العامة ان استمرار احتلال هضبة الجولان السورية منذ ١٩٦٧ وضمها العملي من قبل اسرائيل في ١٤ كانون الاول ١٩٨١ في اعقاب قرار اسرائيل بفرض قوانينها وقضائها وادارتها على هذه المنطقة بشكل تهديدا مستمرا للسلام والامن العالميين .

٧ — تعرب الجمعية العامة عن اسفها العميق جراء التصويت السلبي لعضو دائم في مجلس الامن الذي منع اتخاذ «خطوات مناسبة» ضد اسرائيل حسب الفصل السابع من الميثاق وهي خطوات جرى الحديث عنها في ٤٩٧ (١٩٨١) الذي اتخذه المجلس بالاجماع .

٨ — تعرب الجمعية العامة ايضا عن اسفها جراء اي دعم سياسي واقتصادي عسكري وتكنولوجي لاسرائيل يشجع اسرائيل على تنفيذ اعمال عدوانية وعلى توطيد وتكريس احتلال وضم مناطق عربية محتلة .

٩ — تود الجمعية العامة ان تبرز مطالبتها بان تلغي اسرائيل ، الدولة المحتلة ، فورا قرارها من يوم ١٤ كانون الاول ١٩٨١ بفرض قوانينها وقضائها وادارتها على هضبة الجولان السورية [illegible]

١٠ — [illegible]

اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع المناطق الفلسطينية والمناطق العربية الاخرى المحتلة منذ ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، كشرط اولي لاحلال سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط .

١١ — تعلن الجمعية ان اعمال وممارسات اسرائيل تؤكد انها ليست دولة محبة للسلام وانها لم تقم بتنفيذ تعهداتها حسب الميثاق ولا واجبها الملقى عليها حسب قرار الجمعية العامة ٢٧٣ من يوم ١١ ايار ١٩٤٩ .

١٢ — تدعو الجمعية العامة الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى اتخاذ الخطوات التالية :

ا — الامتناع عن تزويد اسرائيل باي سلاح او اجهزة مرفقة وتعليق اية مساعدة عسكرية تتلقاها اسرائيل منها .

ب — الامتناع عن اقتناء اية اسلحة او اجهزة عسكرية من اسرائيل .

ج — تعليق العون الاقتصادي والمالي والتكنولوجي لاسرائيل وتعليق التعاون معها .

د — قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية مع اسرائيل .

١٣ — تدعو الجمعية العامة جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى وقف جميع مشاريعها مع اسرائيل فورا ، بصورة فردية وجماعية ، وذلك من اجل عزلها تماما وعلى جميع الاصعدة .

١٤ — تدعو الجمعية العامة الدول غير الاعضاء في الامم المتحدة الى التصرف حسب بنود هذا القرار .

١٥ — تدعو الجمعية العامة جميع وكالات هيئة الامم المتحدة الخاصة ومؤسساتها الدولية الى ملاءمة علاقاتها مع اسرائيل حسب هذا القرار .

١٦ — تدعو الجمعية العامة السكرتير العام الى متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم بيانات حول ذلك [illegible]

ريغن — بقية

والعسكرية التي تجعل منها حليفا وفيا للولايات المتحدة !

وقال ايضا : « في وقت الازمات يمكن استخدام مواردها . وبامكانها مساعدة الولايات المتحدة في الدفاع عن البحر الابيض المتوسط . وهي ، (اي اسرائيل) حليف يؤدي دوره كما يجب امام التحدي السوفييتي . لذلك يجب مساعدة اسرائيل لانها السور الوحيد للدفاع في وجه التسلل السوفييتي » .

ويشير المراقبون الى ان تصريح ريغن هذا يشكل اهانة للانظمة العربية اللاهثة خلف واشنطن ومثلها ومخططاتها وحلولها واستخفافا بهذه الانظمة .

استمرار — بقية

اللبنانية تحذر من ان حكام اسرائيل يواصلون سعيهم لتنفيذ مؤامرة « كامب ديفيد » ولتصفية حركة المقاومة الفلسطينية وايقاع الفرقة بسورية وضم جنوب لبنان وبهذا يملي حكام اسرائيل على الشعوب العربية « سلاما » وفق الخطة الاسرائيلية الامريكية .

واضافت « ازفستيا » : حتى الان لم تطلق المدافع قذائفها في الشرق الاوسط الا ان اسرائيل تشن حرب اعصاب . وقالت ان الاحداث تجرى على حافة الحرب . واكدت الصحيفة السوفييتية ان حكام اسرائيل يتلقون من واشنطن مختلف المساعدات ولهذا فان اسرائيل والولايات المتحدة تتحملان مسؤولية تلبد الغيوم في سماء لبنان ، خصوصا وان السياسة الاسرائيلية تنضوي تحت لواء سياسة واشنطن العدوانية العالمية وترتبط بها وفق اتفاقية « التعاون الاستراتيجي » . وان لا احد يشك في ان ادارة الرئيس ريغن تعلم حقيقة المخططات العدوانية الاسرائيلية .

مؤتمر — بقية

واضاف الحوراني انه في مواجهة هذه الهجمة كان لا بد من عقد هذا المؤتمر في عدن لفضح وتعرية التوجهات الامبريالية ضد الشعب الفلسطيني وللتضامن مع اليمن الدمقراطي .

